مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام

رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبد الواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

مساعدو رئيس التحرير:

- أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية
- أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)
- أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)
- أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتليفزيون بالكلية

سكرتيرو التحرير:

د/ إبراهيم بسيونى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.
د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

مدققا اللغة العربية:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.
أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

المراسلات:

- القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦
- الموقع الإلكتروني للمجلة: http://jsb.journals.ekb.eg
- البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- العدد الثالث والستون - الجزء الثالث- ربيع الأول ١٤٤٤هـ - أكتوبر ٢٠٢٢ م
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥
- الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x
- الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د/ على عجوة (مصر)

أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق بجامعة القاهرة.

٢. أ.د/ محمد معوض. (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة عين شمس.

٣. أ.د/ حسين أمين (مصر)

أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

٤. أ.د/ جمال النجار (مصر)

أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.

٥. أ.د/ مي العبد الله (لبنان)

أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.

٦. أ.د/ وديع العزعزي (اليمن)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٧. أ.د/ العربي بو عمامة (الجزائر)

أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.

٨. أ.د/ سامي الشريف (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

٩. أ.د/ خالد صلاح الدين (مصر)

أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام -جامعة القاهرة.

١٠. أ.د/ رزق سعد (مصر)

أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقًا للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد مدى صلاحية المادة للنشر من عدمه.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمرًا علميًا.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة ... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وآخر باللغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر .. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها .... وتحتفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر .
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

جميع الآراء الواردة في المجلة تعبر عن رأي صاحبها ولا تعبر عن رأي المجلة

محتويات العدد

- دور مواقع التواصل الاجتماعي في تدعيم الانتماء الوطني لدى الشباب المصري- دراسة مسحية على عينة من شباب الجامعات
  أ.م. د/ محمد أحمد هاشم الشريف — ١٣٣٣

- مِصداقية مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن الحرب الروسية الأوكرانية في المجتمع المصري - دراسة ميدانية
  أ.م.د/ نها عبد المقصود غالي — ١٣٧٧

- اتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية لمواقع التواصل الاجتماعي للمشاريع البيئية في السعودية: الاستمطار أنموذجًا - دراسة مَسحيَّة على جمهور مدينة الرياض
  د/ أحمد موسى معيدي — ١٤٣٣

- إدراك «الدعاة» لتأثرية الآخرين بمضامين العنف المقدَّمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي - دراسة ميدانية في إطار نظرية «تأثير الشخص الثالث»
  د/ مصطفى شكري محمد علوان — ١٤٨٥

- دور الآباء في مراقبة أطفالهم أثناء التعرض لمضامين تطبيقات الفيديو الترفيهية: دراسة كيفية لمنصتي تيك توك ويوتيوب
  د/ أسماء مسعد عبد المجيد أبو عيطه — ١٥٤١

- اتجاهات المستخدمين نحو التطبيقات الإخبارية وقضايا الاتحاد الأوروبي المطروحة خلالها
  د/ إنچى طه سيف النصر مناصير — ١٥٨٣

- تعرض الجمهور السعودي للأفلام السينمائية عبر المنصات الرقمية - دراسة مسحية على عينة من سكان مدينة الرياض
  د/ محمد بن فهد — ١٦٥٧

العلاقة بين التعرض لبرامج المقالب الساخرة ونشر العنف والقلق لدى المراهقين «دراسة ميدانية» د/ هبة الله محمد فتحي ١٦٨٩

أطر معالجة الصحف الإلكترونية الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠ م (دراسة تحليلية مقارنة) د/ شيماء محمد متولي ١٧٢٩

استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم «دراسة ميدانية» د/ زينب عبد العظيم عبد الواحد ١٧٨٧

تعرض الجمهور المصري للبرامج التلفزيونية التكنولوجية وعلاقته بالتكنوفوبيا لديهم د/آلاء عزمي محمد فؤاد يسن المصري ١٨٦٧

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهه / الجامعة	نقاط المجله يوليو2022	ISSN-P	ISSN-O
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الاعلام	7	2536-9393	2735-4008
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-914X	2682-4663
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9158	2682-4620
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	2356-9131	2682-4671
5	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	7	1110-5836	2682-4647
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	7	2735-3796	2735-377X
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة،كلية الإعلام، مركز بحوث الراى العام	7	1110-5844	2682-4655
8	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الاعلام العربية	7	2356-9891	2682-4639
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	7	1110-9297	2682-292X
10	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	7	2314-8721	2314-873X
11	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادى، كلية الإعلام	7	2536-9237	2735-4326
12	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق	6.5	2357-0407	2735-4016

- يتم إعادة تقييم المجلات المحلية المصريه دوريا فى شهر يونيو من كل عام و يكون التقييم الجديد ساريا للسنه التالية للنشر فى هذه المجلات.

استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم «دراسة ميدانية»

Teenagers' Use of Facebook and its Relationship to their Electronic Blackmail Anxiety "A Field study"

د/ زينب عبد العظيم عبد الواحد

مدرس الإذاعة والتليفزيون بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية– جامعة المنيا

Zeinab_abdalazeem@mu.edu.eg

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتستخدم الدراسة منهج المسح، وتتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (550) مفردة من المراهقين، طلاب «المرحلة الثانوية» بمحافظة المنيا بواقع «275 ذكورًا»، و«275 إناثًا»، وتعتمد الدراسة على صحيفة الاستقصاء لجمع المعلومات المطلوبة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.

الكلمات المفتاحية: المراهقون، الفيس بوك، قلق الابتزاز الإلكتروني.

Abstract

The study aims to identify teenagers' use of Facebook and its relationship to their electronic blackmail anxiety, This study is considered a descriptive one, where the study used the survey method, The participants of the study consisted of a random sample of (550) teenagers, They are secondary school students in Minya governorate with "275 males" and "275 females", The study relied on the survey paper to gather the required information, The results of the study found that there is a statistically significant positive correlation between teenagers' use of Facebook and their electronic blackmail anxiety.

Keywords: Teenagers, Facebook, Electronic Blackmail Anxiety.

مقدمة:

في ظل التطور الهائل والمتلاحق لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث انتقلت في السنوات الماضية من كونها ظاهرة مستحدثة إلى ظاهرة يتبناها الكثير من جمهور المستخدمين، وقد ارتبط الازدياد الملحوظ لمشاركة المستخدمين في هذه الشبكات الاجتماعية بأهدافهم المتعددة، وطبيعة استخدامهم لها، وإقبالهم على متابعة المضامين الإخبارية لمختلف القضايا والأحداث حول العالم من خلالها، وقد غيرت الشبكات الاجتماعية من توجهات المستخدمين في التعامل معها، من مجرد مستهلكين سلبيين للمحتويات التي تقدم فيها إلى مشاركين نشطاء في صناعة المحتوى وتبادل القضايا والأفكار مع أصدقائهم ومستخدمين لا يعرفونهم، فنجد العديد من شبكات التواصل الاجتماعي "كفيس بوك، وتويتر، ويوتيوب... وغيرها" العديد من شبكات التواصل الاجتماعي حازت على إقبال معظم فئات المجتمع المصري وخاصة المراهقين، نظرًا لما يجدونه من تسلية وترفيه وقضاء وقت الفراغ وسهولة التواصل مع الآخرين، وهذا ما أكدته **دراسة** (**Sullivan& Paradise,** 2012) [1]، حيث أوضحت أن نسبة كبيرة من المراهقين يقبلون على شبكة الفيس بوك أكثر من أي مرحلة عمرية أخرى، وهو ما يشير إلى أن أغلب مستخدمي الفيس بوك من فئة المراهقين، كما أن القلق يظهر واضحًا في مرحلة المراهقة؛ لأنها المرحلة الحرجة أو مرحلة الأزمات والمشاكل؛ وذلك بسبب طبيعة التغيرات النمائية في جوانب الشخصية المختلفة، كما أن المراهق يواجه بتحديات المطالب الأساسية الملحة التي تجعله يتعرض لضغوط نفسية، ومن هذه المطالب تحقيق علاقة ناضجة مع الرفاق، وتحقيق هويته، وتنمية القيم والمعايير الخلقية، والحاجة للمركز الاجتماعي، واتخاذ القرارات التي تتعلق بمستقبله المهني والذي يعد من المهام الرئيسة للمراهق؛ والذي يجعله مواجهًا للضغوط من قبل المحيطين به [2].

ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة وانتشار استخدامها بين الأفراد؛ ظهرت العديد من الجرائم الإلكترونية المستحدثة في عالمنا المعاصر، ومنها ظاهرة الابتزاز الإلكتروني التي تعتبر من الجرائم الإلكترونية المؤثرة تأثيراً سلبيًّا كبيراً على الفرد والمجتمع؛ نتيجة ما تسببه لهم من توتر وخوف، لما فيها من تهديد مستمر للاعتداء على أموالهم وأعراضهم و... غيره، وهذا ما أشار إليه (**عبد الواحد حميد، أحمد عبد الرحمن**، 2020) [3] من خلال أن ظاهرة الابتزاز الإلكتروني أصبحت آفة كبيرة ينبغي معالجتها بشتى الطرق، **وترى الباحثة أن** ذلك يرجع لكون خطورة ظاهرة الابتزاز الإلكتروني قد ينتج عنها تدمير الحالات المبتزة ومحاولتها للانتحار والموت لتخلصها من هذه المشكلة ومن القلق الذي ينتج عنها، وذلك لكون شبكات التواصل الاجتماعي استغلتها بعض النفوس غير السوية لاستقطاب الشباب والمراهقين وخاصة المراهقات، فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي المتعددة، ومنها "شبكة الفيس بوك" تتم عملية الابتزاز الإلكتروني، سواء بأفعال منافية للأخلاق وثقافة المجتمع، أو بطلب المال أو بكليهما معًا.

الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والأدبيات العلمية، قامت الباحثة بسرد أهم الدراسات التى ترتبط بموضوع الدراسة الحالية:

- **أوضحت دراسة (نهاد سعيد السعيد**،2022) [4] التعرف على علاقة استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية بالأمن الإلكتروني لديهم، وانتمت هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، واعتمدت الدراسة على "أداة الاستبانة" بالتطبيق على عينة متاحة إلكترونيًّا قوامها (400) مبحوث من الذكور والإناث، بالمرحلة الجامعية الأولى من مستخدمي صفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية في سن (18) عامًا، "وأداة تحليل المضمون"، **وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى** ارتفاع مستوى الأمن الإلكتروني لدى المراهقين بعد استخدامهم لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية، حيث زادت قدرتهم على عدم التعرض للابتزاز الإلكتروني، الحماية من النصب الإلكتروني، حماية الحسابات الشخصية، وتأمين أجهزتهم الإلكترونية.
- **وأشارت دراسة (نيفين خالد**، 2021) [5] إلى استخدام المراهقين المصريين لصفحات تربية الأبناء بالفيس بوك وعلاقته بالإشاعات المتحققة منه، وانتمت هذه الدراسة

إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت المنهج المسحي، واعتمدت على صحيفة استقصاء؛ والتي تم تطبيقها إلكترونيًا على عينة عمدية من المراهقين بالجامعات المصرية قوامها (400) مبحوث مناصفة بين الذكور والإناث، في المرحلة العمرية من (18 سنة إلى أقل من 21 سنة)، ممن يستخدمون صفحة تربية الأبناء على الفيس بوك، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن أكثر الصفحات التي يفضل المراهقون متابعتها صفحة "فن تربية الأطفال" في المرتبة الأول، يليها في المركز الثاني "علمتني كنز"، وفي المركز الثالث جاءت "كل يوم معلومة تربوية"، بينما جاء في المركز الرابع صفحة "التربية الممتعة".

- **كما هدفت دراسة (عبد الواحد حميد، أحمد عبد الرحمن، 2020)** [6] إلى التعرف على ظاهرة الابتزاز الإلكتروني، وكيفية التعامل معها من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من"232" طالبًا وطالبة من كليتي التربية للعلوم الصرفة والإنسانية، وتم الاعتماد على مقياس خماسي كأداة لجمع البيانات المطوبة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** تأييد أفراد العينة كل فقرات المقياس إيمانًا منهم بأهمية الموضوع؛ إذ تعد جريمة الابتزاز الإلكتروني هي حصيلة الاستعمال السلبي لثورة التكنولوجيا.
- **وبينت دراسة (نهلة نجاح، 2020)** [7] فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وزارة الداخلية العراقية، واتبعت الباحثة المنهج المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها "100" مفردة من طلاب الجامعات العراقية، مستخدمة في ذلك صحيفة الاستقصاء، والملاحظة بالمشاركة، والمقابلة العلمية، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود فاعلية للعلاقات العامة للتصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني في وزارة الداخلية العراقية، ونجاح العلاقات العامة في خلق وعي معرفي لدى الشباب عن قضايا الابتزاز الإلكتروني، ونسبة كبيرة منهم لم يتعرض للابتزاز الإلكتروني؛ لأنهم يعرفون التعامل معه؛ إذ يمتلك الشباب الفهم الكافي الذي لا يجعلهم ضحايا لهذه الجريمة.
- **كذلك كشفت دراسة (سيسبان فاطمة الزهراء، 2019)** [8] قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية مستغانم للسنة الدراسية

(2014- 2015)، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، وتكونت عينة الدراسة من "60" تلميذًا وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدارسة فقد استخدمت الباحثة مقياس قلق الامتحان لجمع البيانات المطلوبة، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** وجود علاقة عكسية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي، وكذلك وجود فرق دال إحصائيًا في قلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تُعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فرق دال إحصائيًا في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي تُعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور.

- **وتناولت دراسة (Herlina & Jati, 2019)** [9] معرفة أثر الجرائم الإلكترونية على معالجة المراهقين للأمن الاجتماعي في عالم الإعلام الرقمي، واعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي، وأُجريت الدراسة باستخدام أداة "المقابلة" لجمع البيانات المطلوبة، حيث استخدمت على "17" مفردة بحثية من المراهقين في مقاطعة Negeri في إندونيسيا، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات غير الأخلاقية، والتجسس، والتخريب في محتويات الآخرين من خلال اختراق أجهزتهم الإلكترونية وتحقيق بعض المكاسب المالية.
- **وأشارت دراسة (Kunwar & Gupta، 2018)** [10] إلى أثر الجريمة الإلكترونية عبر مواقع التواصل على إدراك المراهقين للقضايا المجتمعية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، واستخدمت الدراسة استمارة استبانة؛ والتي طُبقت على عينة عشوائية من المراهقين قوامها (300) طالب تتراوح أعمارهم من 12-19 عامًا من مقاطعة Faizabad الهندية، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن أهم الجرائم التي تعرضت لها عينة الدراسة جاءت "جريمة القرصنة" في الترتيب الأول، يليها جرائم "سرقة الملفات والهويات"، ثم جريمة "الفيديوهات الإباحية للأطفال"، كذلك "سرقة هوايات الأعضاء" وفي الترتيب الأخير جاءت "جريمة التعاملات البنكية وسرقة الأموال".
- **وتناولت دراسة (جويدة سمان وآخرين، 2017)** [11] الابتزاز الإلكتروني للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.. الفيس بوك نموذجًا، واستخدمت الدراسة المنهج

المسحي التحليلي، واعتمدت على صحيفة الاستبانة لجمع البيانات؛ حيث طُبقت الدراسة على "129" طالبة من قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى أن السبب الرئيس لوقوع الفتاة ضحية للابتزاز الإلكتروني هو الفتاة في حد ذاتها؛ ونقص الوعي باستخدامها تكنولوجيا الاتصال؛ حيث إنها تسهم بشكل كبير في وقوعها في هذا الفخ، فالفتاة التي تسعى لإشباع الحاجات العاطفية عبر موقع "الفيس بوك" والبحث عن علاقات الحب، أو اختيار شريك الحياة كثيراً ما تقع في فخ الابتزاز الإلكتروني، كما أنه من أبرز أسباب وقوعها ضحية هو التهاون في إرسال صورها أو نشرها على الفيس بوك، وكذلك الدردشة مع أشخاص غرباء حول خصوصياتها، وعدم تحصين الجهاز المستخدم، وكل هذا يدخل ضمن سوء استخدام الفيس بوك.

- **بالإضافة إلى ذلك رصدت دراسة (رانيا حاكم كامل، 2016)** [12]جرائم الإنترنت في المجتمع المصري من خلال دراسة ميدانية بمدينة القاهرة، مستخدمة في ذلك منهج "دراسة الحالة" الذي تم تطبيقه على "30" حالة من ضحايا جرائم الإنترنت، و(3) حالات من مرتكبي هذه الجرائم، كذلك تم استخدام منهج تحليل المضمون لعدد (61) محضراً للقضايا الخاصة بجرائم الإنترنت، أما المنهج الكيفي فيتجلى من خلال تحليل إحصائي لإحصاءات الأمن العام عبر(9) سنوات منذ عام (2003 حتى 2011م)، كذلك تطبيق صحيفة استقصاء على عينة قوامها (282) مفردة من مستخدمي شبكة الإنترنت، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى أن الإناث أكثر تعرضاً للجرائم الأخلاقية عن الذكور، تلك الجرائم التي تستهدف النيل من سمعتهن وأخلاقهن والطعن في شرفهن علانية عبر شبكة الإنترنت، كما مثلتها جريمتي "سب وقذف وتشهير" وجريمة "الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة"، ولعل ذلك قد يرجع إلى أن الثقافة الذكورية في المجتمعات الشرقية أتاحت فرصة للتعدي على الإناث وابتزازهن والتشهير بهن، وذلك كوسيلة ضغط سواء على الفتاة أو أسرتها لعلمهم.
- **وهدفت دراسة (إبراهيم سعد، 2014)** [13] إلى التعرف على فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في مستوى قلق المستقبل بعد تطبيق

البرنامج الإرشادي، وقد استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من "41" طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية ممن حصلوا على درجات متدنية في مستوى قلق المستقبل في مدينة الدوادمي، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: (المجموعة الضابطة وتكونت من "51" طالبًا، والمجموعة التجريبية وتكونت من "51" طالبًا)، وتم تطبيق مقياس قلق المستقبل، إضافة إلى برنامج إرشادي مكون من "8" جلسات إرشادية على مدى أربعة أسابيع، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وجاءت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وأن البرنامج الإرشادي له فعالية في خفض قلق المستقبل.

- **كذلك كشفت دراسة (Kalpidou, Costin & Morris, 2011)** [14] استخدام الفيسبوك نحو تقدير الذات والتوافق النفسي الاجتماعي، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على المنهج المسحي، مستخدمة استمارة استبانة، حيث طُبقت على عينة قوامها "70" طالبًا جامعيًّا، بواقع "35" طالبًا من طلاب السنة الأولى، و"35" طالبًا من طلاب السنين المتقدمة في شمال شرق الولايات المتحدة الأمريكية، **وتوصلت نتائج الدراسة** إلى أن أفراد العينة يستخدمون الفيس بوك لفترات طويلة ارتبطوا ارتباطًا سلبيًّا مع التكيف النفسي والأكاديمي، وهو طلاب السنة الأولى، بينما ارتبط مستخدمو الفيس بوك الأقل استخدامًا إيجابيًّا مع التكيف النفسي والاجتماعي، وذلك لدى طلاب السنين المتقدمة.
- **وأيضًا هدفت دراسة (Madden & Lenhart, 2007)** [15] إلى التعرف على طبيعة الحياة التي يعيشها جيل المراهقين من الأمريكان، من خلال استخدامهم للإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وتم تطبيق صحيفة الاستقصاء على "935" مفردة من المراهقين والمراهقات الأمريكيين، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (12-17عامًا)، وأولياء أمورهم، **وتوصلت نتائج الدراسة إلى** أن (55%) من المراهقين الأمريكيين لديهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي؛ وأن نسبة (66%) من أفراد العينة لا يشاركون مستخدمي المواقع الأخرى معلوماتهم على هذه الشبكات، وأن نسبة (46%) منهم يسمحون للغير

بالاطلاع على معلوماتهم، ويزودون الغير بمعلومات غير صحيحة لحماية أنفسهم، كما أوضحت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي؛ لكى يبقوا على اتصال مع أصدقائهم الذين يعرفونهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- أجمعت معظم الدراسات السابقة على استخدام المنهج الوصفي بشقيه التحليلي والميداني، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي الميداني كمنهج للتحقق من نتائج الدراسة الحالية.
- اختلفت وتنوعت العينة الميدانية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة فيما بينها؛ حيث طُبقت الدراسات الميدانية على الفتاة، وطلاب الجامعات، وضحايا جرائم الإنترنت، ومرتكبي هذه الجرائم، والمراهقين بأمريكا وأندونيسيا، أما عينة الدراسة الحالية طبقت على المراهقين المصريين.
- اتفقت معظم الأهداف التي رصدتها الدراسات السابقة فيما بينها، حيث هدفت إلى التعرف على الجرائم الإلكترونية.
- تحديد مشكلة الدراسة تحديدًا دقيقًا وصياغتها بشكل واضح، مما ساعد على استخراج أدوات الدراسة وأهميتها.
- صياغة فروض وتساؤلات الدراسة بشكلٍ علمي يحقق الأهداف التي تسعى إليها الدراسة.

مشكلة الدراسة:

تزايد الإقبال على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، حتى أصبحت ضرورة من ضروريات الحياة في المجتمع الحديث، ونجد أن فئة الشباب والمراهقين هم أكثر فئات المجتمع المصري استخداماً لها؛ باعتبارها تساعدهم في إمدادهم بكافة الأخبار والمعلومات والبيانات، بل ويستغلونها في التسلية والترفيه وقضاء وقت الفراغ لديهم؛ إلا أن الباحثة لاحظت في الآونة الأخيرة استخدام شبكة الفيس بوك استخداماً خاطئًا؛ مما نتج عنه ظهور جرائم إلكترونية متعددة، منها جريمة الابتزاز الإلكتروني التي تجعل الشخصية المبتزة تعيش في قلق وصراع نفسي واجتماعي، والتي قد ينتج عنها تدمير نفسها ومحاولتها للانتحار والموت، كذلك تؤثر سلباً على أولياء الأمور والمجتمع المصري بأكمله، وهذا ما تم ملاحظته وانتشاره مؤخرًا بالمجتمع المصري؛

حيث أصبحت ظاهرة الابتزاز الإلكتروني قضية رأي عام تقلق المجتمع المصري، فمن **خلال دراسة استطلاعية** أجرتها الباحثة على عينة عشوائية قوامها (150) مفردة ممن يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي؛ تبين أن شبكة "الفيس بوك" جاءت في الترتيب الأول من حيث أكثر الشبكات استخداماً من قبل أفراد العينة بنسبة "95%" دون غيرها من الشبكات الاجتماعية الأخرى، أما بالنسبة لقلق أفراد العينة من الابتزاز الإلكتروني؛ تبين أن طلاب المرحلة الإعدادية والثانوية يقلقون منه نسبة (51.3%)، وطلاب الجامعة يقلقلون منه بنسبة (40%)، وأخيراً جاءت نسبة قلق الخريجين أو طلاب الدراسات العليا (8.7%) منه؛ **ونتيجة لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.**

صورة "بسنت" "فتاة محافظة الغربية" ضحية الابتزاز الإلكتروني

أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة في تحديد النقاط التالية:

1- أهمية شبكة الفيس بوك كمنصة اجتماعية، وإلقاء الضوء على الدور السلبي الذي يستخدمه الأشخاص من جانبها في ظاهرة الابتزاز الإلكتروني.

2- عدم وجود دراسات مصرية– على حد علم الباحثة– تناولت استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم؛ وبالتالي تعد هذه الدراسة إضافة للمكتبة العلمية.

3- تشكِّل هذه الدراسة أهمية تطبيقية لكل من الهيئات المهتمة بالنشء الصاعد "المراهقين"، وحل مشكلاتهم وتوعيتهم، وكذلك مباحث الإنترنت وغيرها من المنظمات والمؤسسات التي تحرص على متابعة القائمين بأعمال الابتزاز الإلكتروني واتخاذ الإجراءات اللازمة نحوهم.

أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من مجموعة أهداف هي:

1- التعرف على درجة استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك.

2- التعرف على تعرض المراهقين للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك.

3- الكشف عن أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون عبر شبكة الفيس بوك.

4- تحديد دوافع الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين.

5- تحديد أسباب حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين.

6- رصد أهم طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين.

7- التعرف على قلق المراهقين من وقوعهم كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك.

8- التعرف على درجة قلق المراهقين من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك.

تساؤلات الدراسة: تتحدد تساؤلات الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكترونى لديهم؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما درجة استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك؟

2- هل تعرض المراهقون للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك؟

3- ما أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون عبر شبكة الفيس بوك؟

4- ما دوافع الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين؟

5- ما أسباب حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين؟

6- ما طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين؟

7- هل يقلق المراهقون من وقوعهم كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك؟

8- ما درجة قلق المراهقين من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك؟

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق مجموعة من الفروض، هي:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك ووقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

متغيرات الدراسة: تمثلت متغيرات الدراسة في:

المتغير المستقل: تمثل في استخدام شبكة الفيس بوك.

المتغير التابع: تمثل في الابتزاز الإلكتروني.

المتغيرات الوسيطة: تمثلت في النوع ومحل الإقامة.

التعريفات الإجرائية:

- **المراهقون:** هم الأفراد الذين انتقلوا من مرحلة الطفولة وفي طريقهم لمرحلة الرشد والبلوغ، وتحدث لهم مجموعة من التغيرات الجسدية، والنفسية، والعقلية، والانفعالية.
- **شبكة الفيس بوك:** عبارة عن موقع تفاعلي متاح عبر شبكة الإنترنت العالمية، تعطي للأفراد فرصة للتواصل الاجتماعي المجاني فيما بينهم في أي مكان

بالعالم، وفي أي وقت يناسبهم، بل تزودهم بالعديد من الأخبار والمعلومات الفورية التي تحدث في العالم من خلال بيئة مجتمع افتراضي.

- **قلق الابتزاز الإلكتروني:** حالة من التوتر تصاحب المراهق، نتيجة تعرضه لجريمة إلكترونية يقوم فيها المبتز بالحصول على صور، أو مقاطع فيديو، أو تسجيلات صوتية، أو محادثات منه "الضحية" والاحتفاظ بها لحين التهديد بالتشهير بها، وتسريبها من خلال مشاركتها على شبكة الإنترنت "مواقع التواصل الاجتماعي"، في حال عدم استجابة الضحية لأوامر وطلبات المجرم الإلكتروني "المبتز" الذي يفاوضه في الحصول على مقابل مالي، أو تنفيذ طلب معين سواء كان هذا الطلب أخلاقي أو غير أخلاقي.

نوع الدراسة ومنهجها:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية، التي تستخدم منهج المسح؛ حيث تهتم بدراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة ظاهرة، أو موقف، أو مجموعة من الأوضاع والأحداث، كما تقوم بوصف المشكلة وتحليلها ورصدها رصدًا دقيقًا شاملًا وتفسيرها بطريقة دقيقة [16]، وتتيح هذه النوعية من البحوث وجود بيانات قابلة للقياس الكمي وتسمح بخضوع البيانات للتحليل الرياضي ومن ثم إمكانية التعميم [17].

مجتمع عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية قوامها (550) مفردة من المراهقين المستخدمين لشبكة الفيس بوك من طلاب "المرحلة الثانوية" بمحافظة المنيا بواقع "275 ذكوراً"، و"275 إناثًا".

مبررات اختيار عينة الدراسة:

- لجأت الباحثة في أثناء تطبيق الدراسة على اختيار عينة عشوائية بسيطة من المراهقين؛ لأنها الفئة الأكثر تعرضا لوسائل الإعلام الإلكتروني، والأكثر تأثراً من بين جميع فئات المجتمع.
- تم اختيار محافظة المنيا في التطبيق، لقرب أفراد العينة من محل إقامة وعمل الباحثة.

- وتم اختيار (550) مفردة من المراهقين، طلاب "المرحلة الثانوية" بمحافظة المنيا بواقع "275 ذكوراً"، و"275 إناثًا") ليكونوا ممثلين للمجتمع، ويمكن تعميم النتائج على المراهقين بالمجتمع المصري.

ويوضح الجدول التالي توصيف خصائص عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية:

جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة (المراهقين)

توصيف عينة الدراسة	الفئة	التكرار	النسبة
النوع	ذكر	275	%50
	أنثى	275	%50
	الإجمالى	550	%100
محل الإقامة	ريف	249	%45.3
	حضر	301	%54.7
	الإجمالى	550	%100

يتضح من الجدول السابق: أن عينة أفراد العينة شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع البيانات.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على عينة عشوائية من المراهقين قوامها (550) مفردة من محافظة المنيا.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وعلاقته بقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.
- **الحدود الزمنية:** تم تطبيق الدراسة في الفترة ما بين 2022/2/20 وحتى 2022/5/21م.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على محافظة المنيا.

أدوات الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على العديد من الأدوات المتعلقة بالابتزاز الإلكتروني، قامت بتطويع أدوات دراسات كلٍّ من "**نهلة نجاح عبد الله**، 2020 [18]، **عبد الواحد حميد**، 2020 [19]، **هيام محمد**، 2020" [20] بما يتناسب مع الدراسة الحالية؛ وبالتالي قامت الباحثة بتصميم **صحيفة الاستقصاء** والتي تم تطبيقها إلكترونيًّا لجمع

البيانات المطلوبة، **والتى احتوت على عدة أسئلة** متعلقة باستخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وتعرضهم للابتزاز الإلكتروني من خلالها، وكذلك تضمنت صحيفة الاستقصاء "**مقياس للتحقق**" من درجة قلق المراهقين لجريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك، والذي تكوَّن من بُعدين شمل "25" عبارة كالتالي:

البُعد الأول: قلق الابتزاز الإلكتروني، حيث شملت عباراته من (1 : 14).

البُعد الثانى: الحماية من الابتزاز الإلكتروني، حيث شملت عباراته من (15 : 25).

ثم قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من المحكمين، وبعد إجراء التعديلات قامت الباحثة بتطبيقها إلكترونيًّا على عينة الدراسة عبر الرابط https://forms.gle/pVAZk5jXscUq3eUb8.

الصدق والثبات:

- **إجراءات ثبات الاستبانة:** قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبانة بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوثًا، و**باستخدام معادلة ألفا كرونباخ** فجاء الثبات مساويًا (0.92)؛ وهي درجة تؤكد تمتع الاستبانة بدرجة ثبات عالية.
- **الصدق الذاتى:** تم حساب الصدق الذاتي كمؤشر لصدق الاستبانة، وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساويًا (0.948)؛ مما يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق.

المعالجات الإحصائية المستخدمة: باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- الجزر التربيعي لحساب الصدق.
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
- الوزن النسبي.
- الرتب.
- معامل ارتباط بيرسون.
- الانحراف المعياري.

الإطار المعرفي للدراسة:

أولًا: شبكة الفيس بوك:

مقدمة:

يعد الفيس بوك Facebook موقع ويب للتواصل الاجتماعي، يمكن الدخول إليه مجانًا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة، أو جهة العمل، أو المدرسة، أو الإقليم؛ وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قامة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم [21]، وبالتالي يعتبر استخدام موقع "الفيس بوك" من الممارسات الشائعة في أوساط المراهقين في وقتنا الحاضر؛ لكونه يتيح لهم فرصة التواصل بين أفراد المجتمع، لأنه موقع إعلامي إلكتروني اجتماعي، كذلك لما يوفره لمستخدميه اليوم من نافذة ترفيهية، فقد عرف نموا كبيرا في السنوات الأخيرة [22]، وبالتالي أصبح موقع الفيس بوك جزءاً من الحياة النفسية والاجتماعية، بمعنى أننا نتحدث عن واقع شبه مفروض لا يوجد الضبط والمراقبة، ونجد أن صفة الإدمان واضحة جدًا- لا سيما في استخدام المراهقين والشباب والنساء في البيوت- حيث يصبح عدد ساعات الجلوس عند البعض ما يزيد على ثمان ساعات يوميًّا، فضلًا عن أن بعض أجهزة الهاتف الحديثة تسمح بالتواصل مع موقع الفيسبوك لمدة الأربع والعشرون ساعة في اليوم [23]؛ ولهذا السبب فإنه من الضروري أن تكون الأسرة ومؤسسات المجتمع على علم بطبيعة هذا الموقع الاجتماعي "الفيس بوك" علما بأنه لا يمثل فضاء صحيًّا وسليما في مجمله، خاصة بالنسبة للمراهقين.

- **مفهوم الفيس بوك:**

هو إحدى مواقع التواصل الاجتماعي الذي استحوذ على اهتمام وتجاوب الكثير من الأفراد، فهو يساعدهم على تبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية ومقاطع الفيديو والمحادثات والدردشات مع الأصدقاء، وإمكانية تكوين صداقات وعلاقات في فترة قصيرة [24]، وهو موقع ويب يستخدم للتواصل الاجتماعي، ويمكن الدخول عليه مجانًا، وتديره شركة فيس بوك محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها [25]، وهو التمثيل المصغر للمجتمع على شبكة الإنترنت [26].

- **نشأة شبكة الفيس بوك:**

أسس "مارك زوكربيرج" موقع الفيس بوك عام 2004، وهو أحد طلبة جامعة هارفارد، وذلك بغرض التواصل بين الطلبة في جامعة هارفارد، ثم توسع ليشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس ثانوية، حتى أصبح الفيس بوك من أشهر المواقع المجانية التي تربط بين جميع شرائح المجتمع في العالم [27]، حيث أصبح الفيس بوك في عام 2006م موقعًا مُتاحًا للاستخدام من قِبل أيّ مُستخدِم عبر الإنترنت بشرط أنّ يتجاوز عمره 13 عامًا، ومن ثم انتشر استخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا، وبريطانيا، وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيس بوك التي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007م [28]، وبحلول عام 2009م أصبح الفيس بوك أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخدامًا حول العالم، وبلغ عدد مستخدميه حسب إحصاءات عام 2011م "800" مليون مشترك، ووصل عدد مُستخدِميه خلال الربع الأول من عام 2019م إلى ما يزيد عن 2 مليار مُستخدِم نشِط، والجدير بالذكر أنّ ملكية موقع الفيس بوك حاليًا تعود إلى شركة فيس بوك الأمريكية التي يقع مقرها في حديقة مينلو في ولاية كاليفورنيا نتيجة لاشتراك 21 مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام، ليتحدى أي موقع للتواصل الاجتماعي ويصبح الأول عالميًّا، وقد تحوَّل الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار[29]، وفي مصر أخذ الفيس بوك شكلًا مختلفًا ومتنوعًا بمجموعات تتحدث عن كل شيء وفي أي موضوع؛ كالفن، والرياضة، والدين، والسياسة، وأحيانًا تافها بعض الشيء، وانتشر موقع الفيس بوك في جمهورية مصر العربية بشكلٍ كبير [30]، حيث تعد جمهورية مصر العربية في مقدمة الدول المستخدمة له، وفي اتجاه المحافظة على مكانتها العالية وتمكن الموقع من زيادة شعبيته في العالم العربي [31]، وبحلول عام 2022م أصبحت شبكة الفيس بوك أكبر تجمع إلكتروني بشري على وجه الأرض.

- **خصائص شبكة الفيس بوك:**

يتميز الفيس بوك عن غيره من مواقع التواصل الاجتماعي بعدة خصائص، منها:

- **التطبيقات:** توجد العديد من تطبيقات البرمجيات التفاعلية التي يتم تطويرها للإفادة من التكنولوجيا الرئيسة لتطبيق الفيس بوك؛ لتزويده بمزايا متعددة ليصبح وسيلة اتصال اجتماعية[32].
- **التعليقات:** فهذه الخاصية تسمح لمستخدمي الفيس بوك بإضافة الصور والعلامات التي يمكن تضمينها؛ بحيث يمكن أن نكتب أي تعليق في مساحة التعليقات، أو إضافة تعليق، إمكانية إضافة رابط أو صورة.
- **النكزة:** وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.
- **الإعجاب:** يمكِّن الفيس بوك مستخدميه بالقيام بعمل إعجاب لأي نَصٍّ، أو صورة، أو فيديو لأحد الأصدقاء، وهي عملية متاحة بين الأصدقاء[33].
- **الصور:** وذلك بما يتيحه الموقع للمستخدم من تحميل الألبومات والصور من أجهزتهم إليه.
- **الحالة:** هي التي تتيح للمستخدم إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي[34].
- **إرسال الهدايا:** وهي تتيح للمستخدمين إرسال الهدايا الافتراضية إلى أصدقائهم، ومن ثم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستلام الهدية [35].
- **لوحة الحائط:** هي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم؛ بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **تغذية الأخبار:** وهي التي تقوم بتمييز بعض البيانات؛ مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم [36].

وترى الباحثة بأنه مع تطور شبكة الفيس بوك، ظهرت معه خصائص أخرى حديثة، هى:

- **الإشعارات:** وفيها يستطيع المستخدم للتواصل مع منشورات قديمة أو حديثة واسترجاعها بناء على هذه الإشعارات، فهي تعتبر بمثابة تنبيه للمستخدم بحدوث شيء جديد على المنشور الذي يتابعه من تعليقات حديثة أو غيره.

- **الإشارة:** أصبح بإمكان الشخص المستخدم للفيس بوك بنشر منشور ما على صفحة شخص آخر، وغالبًا ما يستخدمه الأفراد في التهنئة والمناسبات الأخرى كأعياد الميلاد والمواساة، كذلك يستخدمون الإشارة في التعليقات حول منشور ما للفت انتباه الأصدقاء إلى موضوع مهم لهم لمتابعته والاطلاع عليه.

- **استخدامات شبكة الفيس بوك:**

وفقًا لعلماء النفس والإرشاد، فإن هناك الكثير من الأسباب التي يستخدم الشباب الفيس بوك من أجلها، وهي:

- **الاستخدامات الثقافية:** وذلك من خلال التعرف على العالم الخارجي والعادات الجديدة والغريبة في المجتمعات والمشاركة في القضايا المدنية والمحلية؛ حيث يحمل ذلك دافعًا معنويًا للمستخدمين.

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:** تظهر من خلال تبادل المعلومات، والملفات الخاصة، والصور، ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعرف على أصدقاء جدد والاطمئنان على أخبار الأصدقاء والأقرباء، وتقديم الدعم العاطفي والاجتماعي لمستخدمي الفيسبوك، وتساعد المستخدم على قضاء وقت فراغه.

- **الاستخدامات الدعائية:** من خلال الدعاية لفرد، أو جهة، أو منظمة، أو شركة والخدمات المرتبطة بها.

- **الاستخدامات التحفيزية:** وذلك من خلال تشجيع الآخرين على القيام بعمل أو موضوع ما [37]، والحصول على مكافأة نتيجة القيام بهذا العمل.

- **الاستخدامات التعليمة:** تكمن في تطوير التعليم الإلكتروني؛ حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم وعدم الاقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يزيد فرص التواصل والاتصال خارج المدارس، ويكسر حاجز الوقت، فيمكن التواصل خارج وقت الدراسة، وذلك يزيد فرصة التعاون في العمل المدرسي أو الجامعي، وإفساح المجال للتعبير عن ذواتهم وتطوير شخصياتهم من خلال التواصل الاجتماعي على الفيس بوك[38].

&- الاستخدامات الحكومية: اتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها،

ومسايرة للتقنية الحديثة، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدَّمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، والتغذية الراجعة المباشرة، مما يساعد في تفادي الأخطاء والوصول بالخدمة المقدَّمة للإتقان والتميز.

- **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدراً مهمًّا من مصادر الأخبار لكثير من مستخدميها، وهي أخبار تتميز بأنها من مصدرها الأول وبصياغة شخصية حرة غالبًا [39].

- **خدمات شبكة الفيس بوك:** يتضمن الفيس بوك مجموعة من الخدمات الأساسية، ومنها ما يلي:

- **إرسال رسائل:** وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أم لا.
- **ألبوم الصور:** وذلك من خلال إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للاطلاع والتعليق عليها [40].
- **المجموعات:** وذلك من خلال مجموعة اهتمام معينة؛ حيث تكون لها أهداف محددة، فتكون شبيهة بمنتدى حواري مصغر [41].
- **الملفات الشخصية:** فمن خلالها يمكن التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه، كالجنس وتاريخ ميلاده، واهتماماته، وبلده، وأصدقائه، وأيضًا الصور الجديدة التي يرفعها، وغير ذلك من الأنشطة الخاصة به [42].
- **آخر الأخبار:** وهو الجزء الذي تظهر خلاله المُشاركات التي ينشُرها أصدقاء المُستخدِم، بالإضافة إلى تحديثات الصفحات التجارية التي يشترك بها المُستخدِم.
- **الجدول الزمني:** وهو السجل الشخصي لكل ما قام المُستخدِم بمشاركته ونشره، بالإضافة إلى المُشاركات التي تفاعل معها المُستخدِم، ويجدر بالذكر أنّه لا يُمكن رؤية آخر مُشاركات الأصدقاء في الجدول الزمني.
- **القصة:** وهي خدمة يتمكن من خلالها مُستخدِم الفيس بوك من التواصل مع الأصدقاء والتفاعل معهم عبر النشر من خلالها، إلّا أنّ القصص تمتاز بأنّه يُمكن رؤية محتواها لمدة يوم واحد فقط، حيث تختفي تلقائيًّا بعد ذلك.

- **الحالة:** وهي الخدمة التي يتمكن من خلالها المُستخدِم من نشر صورة، أو نص، أو مقطع فيديو، أو حتى نشر موقع مكان مُعين، عبر حسابه الشخصي[43].
- **الأصدقاء أو العلاقات:** وهم المُستخدِمون الآخرون الذين أرسل لهم المُستخدِم طلب صداقة ووافقوا عليه، أو الأشخاص الذي أرسلوا طلبات صداقة ووافق عليها المُستخدِم، وتجدر الإشارة إلى أنّه يتعذر على الحساب الشخصي عبر الفيس بوك أنّ يكون لديه أكثر من 5000 صديق.
- **الصفحات:** وهي خدمة خاصة بالأعمال حيث تعمل على إعداد حملات إعلانية موجهة؛ تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم، وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين[44].

- **مزايا شبكة الفيس بوك:**

- **البحث:** يتميز الفيس بوك بخدمة البحث عن الأصدقاء، أو البحث عن صفحات بموضوعات مختلفة، وذلك من خلال كتابة البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقاء الفرد في المكان المخصص للبحث، وإذا كان مشتركًا على الفيس بوك ستجده وتتواصل معه، أو إذا كانت الصفحات متوفرة سيجدها ويتواصل معها[45].
- إنشاء حساب مجاني بطريقة سهلة.
- إمكانية ضبط إعدادات الخصوصية: بحيث يُحدد الأشخاص المسموح لهم برؤية المحتوى الذي ينشره المُستخدِم.
- إجراء الدردشة التفاعلية بين المُستخدِمين.
- سهولة استخدام الموقع من خلال استخدام قوائم سهلة وإجراءات بسيطة[46].
- تحميل الصور التي تُشارك عبر الموقع.
- إضافة التعليقات على مُشاركات المُستخدِمين الآخرين.
- استخدام صفحات الفيس بوك كوسيلة للتسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
- إمكانية نشر مقاطع فيديو بخاصية البث المُباشر.
- حظر أيّ محتوى ضار يُنشر من خلال الموقع: حيث يُبلّغ عن المُستخدِم الذي ينشر هذا المحتوى ويُحظر من قِبل إدارة الموقع.
- توافر الموقع بلغات مُتعددة تصل إلى 37 لغة مُختلفة.
- الوصول إلى بعض الألعاب الإلكترونية وتشغيلها [47].

- **تطبيقات شبكة الفيس بوك:**

هناك العديد من التطبيقات لشبكة الفيس بوك، وهي:

- **المجموعات groups** : **كل** مشترك في الموقع بإمكانه أن ينشئ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة، ويتم ذلك عبر اهتمامات مشتركة، أو لأعضاء نادٍ معين، أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني.
- **الصفحات pages**: تختلف الصفحات عن المجموعات رغم التشابه في بعض المميزات؛ حيث إن الصفحات أكثر تفاعلًا عبر ظهورها لكل المستخدمين، فهي تكون وسيلة للتواصل مع الشخصية المعينة [48].
- **الصفحة الرئيسة home**: تمكن هذه الصفحة من إظهار كل جديد سواء تعليقات، أو صور وروابط أصدقاء المستخدم خاصة الذين أضافهم أو تم إضافتهم من قبل المستخدم إليه، وقد تظهر لك أصدقاء أصدقائك.
- **الألعاب games**: يضم الفيس بوك العديد من الألعاب المختلفة؛ بحيث يمكن للمستخدم أن يشارك فيها ويقوم بها ويجتاز مراحلها، بل والأكثر من ذلك بإمكان المستخدم أن يدعوا عدداً من أصدقائه لممارسة لعبة من الألعاب (جماعية).
- **المناسبات event**: بإمكان المستخدم في الفيس بوك القيام بدعوة جماعية لأصدقائه ولأعضاء مجموعة معينة لأي حدث مهم عنده، أو من أجل عمل جماعي، أو موعد اجتماع واقعي، بحيث يجب أن توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له، وقد تكون الدعوة عامة لكل مستخدمي الفيس بوك.
- **آلية التشبيك:** في العديد من الأحيان يقترح الفيس بوك أصدقاء ويطلب إضافة أصدقاء قد تعرفهم، وهذا ما يثير استغراب المستخدم، والسبب في ذلك أن الموقع يقوم بامتلاك عناوين قائمة معارفك في البريد الإلكتروني ويقوم بعمل اقتراح لك إن كانوا على أعضاء في الفيس بوك، أو اقتراح لدعوتهم للانضمام إلى الموقع، وتعتبر هذه الخطوة بمثابة خرق واضح من شركات البريد الإلكتروني بدون مشورة صاحب البريد [49].

- **تأثيرات شبكة الفيس بوك:**

أثرت شبكة الفيس بوك تأثيرات متعددة، فمنها التأثير الإيجابي، ومنها التأثير السلبي على الأفراد، ويمكن توضيحهما كما يلي:

أ- **التأثيرات الإيجابية:**

- **المشاركة الاجتماعية:** من مميزات الموقع أنه لا يرى في التشارك الاجتماعي وظيفة أساسية للتواصل، والمساندة الاجتماعية، والنفسية؛ لتعزيز قدرة الفرد على مواجهة المشكلات، من خلال تبادل التجارب والنصح من الآخرين، الهروب من مشكلات الواقع، والتنفيس عن العواطف، وتجنب العزلة مع تأكيد الذات [50]، فموقع "الفيسبوك" أثَّر تأثيرًا إيجابيًّا كبيرًا على الجوانب الاجتماعية للأفراد، فهم يجدون مجتمعات افتراضية تحقق لهم الترابط والتواصل الاجتماعي بناء على اهتماماتهم وأفكارهم واتجاهاتهم[51].

- **التنفس العاطفي والراحة النفسية:** حيث يطلق الأفراد العنان لانفعالاتهم، ويعبرون بحرية عن مشاعرهم، ويبوحون بكل ما كانوا يخفونه ويتسترون عليه، كما أن عدد الأصدقاء في الفيس بوك مرتبط بالإحساس بالراحة النفسية والسعادة، خاصة وأن لهم فائدة غير مباشرة على الصحة النفسية من خلال زيادة الدعم الاجتماعي، والحد من الإحساس بالإجهاد والتوتر.

- **اكتشاف الذات:** بمعنى البحث عن كيفية رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرون في عيون الناس، وهذا بفضل السرية التي يتميز بها استعمال الإنترنت؛ مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم، لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

- **التعويض الاجتماعي:** أي تجاوز الخجل ونقائص الشخصية على العموم، وبصفة خاصة عند الإناث والمنطوين نفسيًّا [52].

ب- **التأثيرات السلبية:** هناك الكثير من الآثار السلبية التي يتركها الفيس بوك، ومنها:

الإدمان وإضعاف المهارات: يشكِّل تصفح موقع الفيس بوك بمرور الزمن إدمانًا لصاحبه، وهو ما يؤدي إلى عزله عن المجتمع الحقيقي، ويعيش أو يتعايش مع المجتمع الافتراضي، وبذلك فهو ينتقل من الحقيقة ليعيش في خيال ووهم، وهو ما ينعكس سلبًا، خاصة وأن ذلك يؤدي إلى إضعاف وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع[53].

- **انتحال الشخصيات:** فالعديد من مستخدمي الفيس بوك لا يكشف عن حقيقته، بل ينتحل أو يتخذ من المشاهير عنوانًا لنفسه؛ لذلك تعتبر عملية انتحال الشخصيات

خاصة المشاهير منهم سواء كانوا لاعبين، أو فنانين أو أبطالًا، تضرب أطنابها بقوة في الشبكة العنكبوتية.

- **انتهاك الخصوصية: حيث** بدأ البعض ينتبه إلى أنه يمكن عن طريق مراقبة الموقع استخراج بيانات خاصة بمستخدميه، وقد تصل هذه البيانات بسهولة إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير؛ مما أثارت الكثير من القلق، تعلقت بحق الفيس بوك في بيع بيانات المستخدم إلى الشركات الخاصة، فهناك من الشباب من وجد في هذا الموقع مكانًا إما للتسلية أو العبث، بل إن انعدام الرقابة جعل البعض يسئ الاستخدام ولا يهتم بالعواقب كنشر الصور والفيديوهات الإباحية [54].

- **أثره على الجانب الاجتماعى:** يعتبر الفيس بوك أحد أسباب تدهور العلاقات الأسرية، فأسهم في إفساد الإحساس الاجتماعي بين أفراد المجتمع، فقد قرب ما هو بعيد وأبعد ما هو قريب، كما فرض حول من يستخدمها نوعًا من العزلة والوحدة والانقطاع عن الحياة العامة والاجتماعية [55].

- **هدر الوقت:** يقضي بعض المستخدمين الكثير من الوقت في تَصفّح الملفات الشخصيّة للمستخدمين، وتبادل التعليقات والإعجابات دون وعي أو انتباه للوقت الذي تمّ هدره وضياعه، كما أنّ العديد من الناس يشعرون بالاضطرار إلى إبداء الإعجاب، أو التعليق على أي شيء تمّ مشاركته من أصدقائهم؛ ممّا يجعلهم ينشغلون أوقاتًا طويلة على الفيس بوك دون فائدة حقيقيّة.

- **أثره على القيم الأخلاقية والثقافية:** ينشر بعض مستخدمي الفيس بوك أحيانًا محتوىً سلبيًّا مُسيئًا، أو صورًا غير أخلاقيّة، ويُشاركونها على الصفحات الشخصية التابعة لغيرهم، كما يُمكن أن يضعوا بعض التعليقات السيّئة على المنشورات الخاصّة بغيرهم، أو أن يضع بعض المستخدمين معلومات وادعاءات كاذبة تخصّ عملًا، أو نشاطًا تجاريًّا تابعًا لصفحة تجاريّة ما [56].

- **الفيس بوك والمراهقون:**

تناولت مواقع التواصل الاجتماعي جميع فئات وشرائح وطبقات المجتمع، ومن أكثر الشرائح تأثرًا بهذه المواقع "المراهقون"؛ حيث انتشرت ظاهرة بين الذكور والإناث في سن المراهقة وهي الانفتاح على العالم الخارجي عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي؛ التي تعددت وانتشرت في الفترة الأخيرة بصورة مذهلة، وفي وقت قصير فقد تعددت خدماتها

وتنوعت لتشمل كل احتياجات ومتطلبات وتطلعات المراهقين، فقد أصبح كل شيء متاحاً أمام المراهقين في تعاملهم مع هذه المواقع، ولا توجد ممنوعات أو محاذير لأي شيء في أي وقت، أو أي مكان، أو مع أي شخص[57]، وقد أشار التقرير الدولي لمستخدمي الإنترنت في العالم إلى أن جمهورية مصر العربية تعتبر إحدى دول العالم الرائدة في مجال استخدام مواطنيها- لا سيما الأفراد الأصغر سنًّا منهم- للإنترنت وتطبيقاته الاجتماعية، حيث بلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر نحو 49.234.493 مليون مستخدم أي ما يقرب نحو 48% من إجمالي عدد السكان البالغ نحو 101.334.404 مليون نسمة في أكتوبر 2020م [58]، وبهذا فإن موقع الفيس بوك هو الموقع الأكثر شعبية "المفضل" بين المراهقين والمراهقات الذين قد لا يقدرون المخاطر التي ينطوي عليها وضع المعلومات الشخصية عنهم على شبكة الإنترنت [59]، وبالتالي يشكل موقع "الفيس بوك" خطورة كبيرة على المراهقين، وهذه الخطورة لا يمكن حصرها ولا حصر تداعياتها؛ لأنها تشكل أزمة كبيرة ومشكلة ضخمة ما لم يتم معالجتها بالشكل الصحيح، ومن أهم هذه المخاطر أن هؤلاء المراهقين لا يدركون كون هذا الموقع هو عالم افتراضي، وأن عند استخدامهم للفيس بوك قد يسبب لهم مشكلة ضخمة وهي "الخصوصية"؛ مما قد يسبب لهم الكثير من الأضرار المعنوية والنفسية، وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية فملف المستخدم يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، إضافة إلى ما يبثه من هموم ومشاكل وصور قد تستغل بغرض الإساءة والتشهير [60]، لأن هذه الشخوص التي يتعرف عليها المراهق قد تكون حقيقتها مغايرة تماماً لما تُعرِّف بها نفسها أو تظهر، ومع عدم خبرة هؤلاء المراهقين، فإنهم قد يصبحون ضحايا لشبكات النَّصب والاحتيال، أو شبكات القرصنة التي باتت تستغل الفيس بوك مؤخراً بشكل كبير في اختراق أجهزة الحاسوب، والحصول على كل المعلومات والبيانات والصور العامة والخاصة التي يحتوي عليها، ثم يقومون باستغلالها في ابتزاز هؤلاء الأشخاص، من خلال تركيب الصور مثلًا، خصوصاً عندما يضع المراهق بياناته الشخصية ومحل سكنه في الحساب الخاص به، وتبدأ هنا مأساة كبيرة تكون الفتيات هن ضحاياها، فتواصل المراهقين عبر الفيس بوك دون رقابة جيدة، قد يجعلهم يقضون وقتهم في تبادل الصور أو الأحاديث الجنسية، أو إقامة علاقات مع الجنس الآخر، وإضاعة الوقت في التعارف

والأحاديث ليلًا ونهاراً، بما يفسد العقول والقلوب والفطر السليمة، وربما تتطور هذه العلاقات على الشبكة العنكبوتية إلى علاقات حقيقية على أرض الواقع، خصوصاً مع ضعف الجانب التربوي وفشل كثير من الأسر في احتواء أبنائها وتوجيههم التوجيه السليم الذي يحفظ أخلاقهم، وأعراضهم، ودينهم، وكم من جرائم وكوارث حدثت جراء ذلك الموقع الذي لا يفرض قيوداً، ولا يضع حدوداً لتعامل هؤلاء المراهقين[61].

هل يسبب الفيس بوك قلقاً لمستخدميه؟

لم ينج موقع الفيس بوك من الاتهام الخاص بتسببه في الاكتئاب، والقلق، والتوتر لمستخدميه وخاصة المراهقين، فقد حذَّر الأطباء مؤخراً من اكتئاب الفيس بوك، وأضافوه إلى قائمة الأضرار المرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي، ويشير هذا المصطلح إلى الحالة التي قد تؤثر على المراهقين المضطربين المهووسين بهذا الموقع، فقد بدأت قضية انتهاك الخصوصية عبر "الفيس بوك" في إثارة المخاوف والتحفظات، حيث بدأ البعض ينتبه إلى أنه يمكن عن طريق مراقبة الموقع استخراج بيانات خاصة بمستخدميه، فهناك عبارة أخرى أثارت الكثير من القلق، تعلقت بحق الفيس بوك في بيع بيانات المستخدم إلى الشركات الخاصة، فهناك دراسة تشير إلى أن كل 9 من عشرة مستخدمي الشبكة الاجتماعية "الفيس بوك" لديهم قلق حول سوء استخدام المعلومات الشخصية الخاصة بهم على موقع الفيس بوك[62].

ثانيا: قلق الابتزاز الإلكتروني:

أ) **القلق:**

- **مفهوم القلق:**

يقصد به حالة التخوف والتوتر وعدم الارتياح التي تنجم من توقع خطر مجهول وغير قابل للإدراك[63]، كذلك هو حالة توتر شامل ومستمر نتيجة توقع تهديد خطر فعلي أو رمزي قد يحدث، ويصحبها خوف غامض، وأعراض نفسية وجسمية [64].

- **أسباب القلق:**

توجد مجموعة من العوامل تمكن الفرد من إحساسه بالقلق، ويمكن ذكر بعض الأسباب التى تقف وراءه، وهى:

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات، وقد تختلط العوامل الوراثية بالعوامل البيئية.
- الضغوط النفسية، وعدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص.
- ظروف ومواقف الحياة العصرية الضاغطة تؤثر على طموح الإنسان[65].

- التعرض للحوادث والخبرات الحادة الماضية[66].
- نقص القدرة على التوقع بالمستقبل، وصعوبة تفكير وتخطيط الفرد لهذا المستقبل؛ مما يزيد قلقه تجاه مستقبله[67].
- عدم التطابق بين الذات الواقعية والذات المثالية وعدم تحقيق الذات.
- الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل.
- تقليل فعالية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر إليها بطريقة سلبية.
- عدم قدرة الشخص على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها والشعور بعدم الأمان[68].
- الشعور بعدم الانتماء للمجتمع الذي يعيش فيه.
- الشك في قدرة المحيطين بالفرد والقائمين على رعايته في عدم قدرتهم على حل مشاكله.
- الشعور بعدم الانتماء والاستقرار داخل الأسرة، أو المدرسة، أو المجتمع بصفة عامة.
- العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.
- العزو الخارجي للفشل.
- تدني مستوى القيم الروحية والأخلاقية[69].

- **أنواع القلق:**

توجد أنواع متعددة القلق، والتى تتمثل فيما يلى:

1- **اضطراب القلق العام:** وهو عبارة عن قلق مفرط دون وجود سبب منطقي.

2- **اضطراب القلق الاجتماعى:** يتضمن الخوف من المشاركة الاجتماعية خلال المناسبات العائلية، أو مع الأصدقاء، خوفًا من الشعور بعدم التقبل من الآخرين، وعادة ما يبدأ ذلك النوع من القلق في الظهور في عمر المراهقة.

3- **اضطراب الهلع:** يتسبب في نوبات من الخوف والرعب، أو الشعور باقتراب الموت[70].

4- **اضطراب القلق الموضوعى:** يطلق عليه القلق المطلوب، يقصد به الخوف من خطر خارجي معروف لابد أن يكون قلقًا من سقوطه من أعلى مبنى مرتفع، أو من المشي في شارع تجوبه السيارات السريعة، وخوفه من حيوان مفترس، أومن الحريق، وهذا النوع من الخوف أمر مفهوم ومعقول، فالإنسان يخاف عادة من الأخطار الخارجية التي تهدد حياته.

5- **اضطراب القلق العُصابى:** فهو خوف غامض غير مفهوم، ولا يستطيع الشخص الذي يشعر به أن يعرف سببه، ثم يأخذ هذا القلق يتربص الفرص لكي يتعلق بأية فكرة أو أي شيء خارجي، أي أن هذا القلق يميل عادة إلى الإسقاط على أشياء خارجية [71].

وتوجد أنواع أخرى للقلق هى:

- **القلق المقبول:** هناك قلق يعتري جميع الناس؛ كالخوف من الحروب، أو القلق على صديق مسافر، أو ولد مريض، فهذا مقبول ما لم يصل إلى حد التأثير المستمر على دورة الحياة.
- **القلق المرفوض:** وهو الحزن المستمر على الماضي والخوف الدائم من المستقبل، فهذا إذا طغى على المرء أصبح مرفوضًا، ومنه الوساوس المستمرة في عقل الإنسان [72].

- **قلق المستقبل ومجال العلم:** على الرغم من قدرة المعلوماتية والتقدم التكنولوجي واتساع آفاق المعرفة المتاحة أمام الشباب اليوم؛ إلا أن هذا المجال لم يعد عاملًا مهمًا في استقرار حياة الفرد [73].

ب) <u>الابتزاز الإلكترونى:</u>

- **مفهوم الابتزاز الإلكترونى:**

يعرف "2007"**ken,** "الابتزاز الإلكتروني بأنه محاولة الحصول على شيء من شخص ما عن طريق التهديد بالكلمات أو الإيماءات، أو اتهامه بشيء ما [74]، **بينما عرف "دياب موسى البداينة،** 2014" على أساس كونه أحد صور الجرائم الإلكترونية (Cyber-Crimes) الذي يتكون من مقطعين، هما: الجريمة (Crime)، والمقطع الآخر (Cyber) هي السيبرانية أو الفضاء، واستخدم مصطلح الإلكترونية لوصف فكرة أن الجريمة تتم من خلال التقنية الحديثة، وقد اصطلح تعريف الجرائم الإلكترونية بأنها "المخالفات التي تُرتكب ضد الأفراد أو المجموعات من الأفراد؛ بدافع الجريمة وبقصد إيذاء سمعة الضحية، أو أذى مادي، أو عقلي مباشر أو غير مباشر باستخدام شبكات الاتصال" [75]، كذلك **عرف "رضا إسلامى وياسر قطيش** 2021" الابتزاز الإلكتروني بأنه "حصول المبتز "الجاني" على أفلام وصور، أو تسجيلات صوتية خاصة؛ عن طريق التقنية الحديثة الإلكترونية والتهديد بكشفها إذا لم يستجب المجني عليه لطلبات الجاني المخالفة للشرع، والعقل، والعرف، والقانون [76].

- **أنواع الابتزاز الإلكتروني:**

توجد العديد من أنواع الابتزاز الإلكتروني يمكن تصنيفها كالتالي:

أولًا: أنواع الابتزاز الإلكتروني وفقا للهدف منه:

1- **الابتزاز العاطفي:** يعتبر من أشهر صور الابتزاز الإلكتروني، حيث يتم هذا النوع من خلال الضغط العاطفي واستغلال المشاعر؛ باستعمال ما يسيء مشاعر الضحية، للوصول إلى الغاية التي يقصدها المبتز، ويستخدم ها النوع لتحقيق السيطرة العاطفية والنفسية على الآخرين، بهدف يجعل الشخص الآخر يشعر بأنه مدين أو مذنب في حق الشخص الذي يبتزه، ويضعه في موقف ضعيف لا يستطيع تحمل هذا الضغط أو مقاومته[77].

2- **الابتزاز المادي:** يهدف الابتزاز هنا إلى تحقيق الكسب المالي؛ ففي هذه الصورة من الجريمة يحاول المبتز الحصول على مكاسب مادية بالإكراه، مستغلًا ضعف الضحية، والابتزاز يوضح هنا بعض العلاقات العابرة وهشاشتها بين ضعاف النفوس، وبين تأثير المال على هذه النفوس، لتتحول العلاقة إلى نقطة ضعف بدلًا من الود والمحبة.

3- **صورة الاستغلال:** ويأخذ الابتزاز هنا العديد من الأشكال والوسائل، التي يبتز فيها المجرم ضحيته، فمنها استغلال الصور والمقاطع المرئية التي يحصل عليها الجاني من خلال اختراق جهاز الحاسوب والحصول عليها بوسائل فنية "التهكير"، أو من خلال الدخول غير المشروع لجهاز الضحية، أو بواسطة البريد الإلكتروني (الإيميل)، أو غرف الدردشة، أو وسائل التواصل (الماسنجر)؛ حيث يسمح الأخير بالمزيد من الخصوصية بين الطرفين، ومن ثم يتحين المبتز الفرص لاستغلال المواد التي حصل عليها في الحصول على مكاسب مادية، أو معنوية، أو شهوانية، أو إلحاق الأذى بالضحية، ومنها أيضاً التسجيلات الصوتية، والتي يمكن للمبتز الحصول عليها عن طريق المكالمات الغرامية بين المبتز والضحية، أو بين شخص آخر استطاع المبتز الحصول بأي طريقة كانت، ومن هذه الوسائل الرسائل الإلكترونية وخاصة الغرامية منها[78].

4- **الابتزاز المعلوماتي:** يتم هذا الابتزاز من خلال قيام الشخص بسرقة المعلومات عن طريق الوصول غير المشروع للبيانات أو ما يعرف بـ (التهكير)، والتي تعني دخول شخص إلى قاعدة بيانات لشركة أو لمنظمة، ويقوم بأخذ هذه البيانات بطريقة غير

مشروعة، أو إحداث تغيير فيها، أو تعطيل الشبكة حتى تصبح البرمجيات غير صالحة لأعمال الشركة.

5- **صور التجسس بين الدول:** تطورت طرق التجسس، والتصنت عبر الهواتف الذكية، وفي أي بقعة من بقاع العالم، للتجسس على الدول، والحكومات، والمنظمات، والمؤسسات، والأشخاص؛ وذلك في حالتي السلم والحرب، ففي الوقت الراهن تم تسليط الأضواء على برنامج "للتجسس الإلكتروني" اسمه (بيغاسوس) من إنتاج شركة (أس أن أو) المتخصصة في الحرب الرقمية، حيث وصفت شركة (لوك آوت) لأمن الهواتف المحمولة هجمات (بيغاسوس) بأنها الأكثر تطوراً، والتي يتم اكتشافها بسبب قدرة البرنامج على التسلل إلى أجهزة الهواتف التي يخترقها [79].

ثانيا: أنواع الابتزاز الإلكتروني وفقاً للشخصية المبتزة:

1) **الشخصيات الاعتبارية:** وفي هذا النوع تكون الفئة المستهدفة (الضحية) هي الحكومات، أو الشركات، أو المؤسسات، وتتم جريمة الابتزاز عن طرق الحصول على بعض المعلومات السرية، ومن ثم التهديد بإعلان هذه المعلومات ونشرها للآخرين [80].

2) **الأحداث:** تكثر جرائم الابتزاز الموجَّه للأحداث (الضحية)، وذلك من خلال تهديد المبتز الحدث للضغط عليه، ونشر صوره، أو تسجيل مرئي، أو محادثات، أو أي واقعة مخلة للحدث تحقر منه عند أهله أو مجتمعه.

3) **النساء:** يعد ابتزاز النساء (الضحية) من أكثر أنواع الابتزاز الإلكتروني انتشاراً وشهرة، وفي الغالب تكون أدوات هذا الابتزاز هي الصور الفاضحة، أو المحادثات المخلة للآداب، أو عرضاً مرئياً للضحية.

4) **الرجل:** يكون الرجل ضحية لأسباب منها؛ قد يكون ميسور الحال، فبالتالي يكون عرضه للابتزاز من قبل النساء، وذلك يكون من خلال تهديده بنشر صوره، أو قد يكون ضحية بسبب نشره بعض الأسرار في مجال عمله، أو أي معلومات أخرى يرى المبتز أن في نشرها أو الإفصاح عنها ضرراً على سمعة الضحية؛ مما يفقده مركزه الاجتماعي [81].

ثالثًا: أنواع الابتزاز الإلكتروني من حيث الجنس:

يختلف جنس المبتز فلا يقتصر على نوع واحد فقط، حيث يمكن توضيح ذلك من خلال:

1- المبتز رجل والضحية امرأة.

2- المبتز رجل والضحية رجل.

3- المبتز امرأة والضحية رجل.

4- المبتز امرأة والضحية امرأة [82].

- **دوافع الابتزاز الإلكتروني:**

تتعدد دوافع الابتزاز الإلكتروني، حيث يمكن توضيحها كالتالي:

-**دوافع مالية:** في هذا الدافع يقوم المبتز بتهديد الضحية من أجل تسليم نقود له، أو أشياء أخرى ذات طابع مادي باستخدام الشبكة المعلوماتية، أو وسائل تقنية المعلومات، **وتتم هذه العملية بطريقتين، هما:**

☒ **طريقة مباشرة:** فيها يطلب المبتز المال مباشرة من الضحية كأن يطلب منه تحويل مبالغ مالية بشكل مستمر له أو غيره.

☒ **طريقة غير مباشرة:** وفيها يطلب المبتز من الضحية تسديد مبالغ مالية كان قد اقترضها من أحد البنوك، أو أن يطلب من المجني عليه دفع أقساط لسيارة أو أي شيء آخر عليه أقساط مستحقة، كذلك إذا كان الضحية يعمل في إحدى الشركات كأن يطلب منه القيام بكشف أسرار الشركة التي يعمل لديها، أو الإفصاح عن الأرقام السرية لحسابات الشركة، كذلك يحصل ابتزاز عن طريق إطلاق الجاني للشائعات ونشرها عنهم في حال عدم دفعهم المبالغ المالية التي يريدها الجاني، أو عدم تلبية طلباته بهدف تركهم والابتعاد عنهم، مع الوعد بعدم التعرض لهم وعدم تشويه سمعتهم [83].

- **دوافع جنسية:** يطلق عليها الدوافع غير الأخلاقية، ويعتبر الدافع الجنسي السمة الغالبة في جرائم الابتزاز، باعتباره أكثر أنواع الابتزاز تحققًا؛ عن طريق قيام المبتز بتهديد الضحية بفضح أمره، أو إفشاء سره، أو الإخبار عنه مستغلًا ضعفه نتيجة لتهديداته، ويتحقق من خلال وسائل التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وغيره من المواقع الخاصة التي تعرض طلبات الراغبين بالزواج، أو تلك التي تختص بالبحث عن الوظائف،

والمبتز في هذا النوع من الجرائم يعتبر مجرماً خفي يسعى للحصول على معلومات تخص الضحية[84].

- **دوافع انتقامية:** في هذا الدافع يعيش الضحية في حالة صراع داخلي؛ لتوقعه أن المبتز سيقوم بتنفيذ تهديداته ضده في أي وقت يشاء؛ مما يدفع الضحية بتلبية طلبات المبتز تجنباً لتنفيذ الجاني لتهديداته، ويتحقق الدافع الانتقامي عن طريق تلذذ المبتز بأذية الشخصية المبتزة، واستمتاعه بتوسلاته وأيضاً ببكائه، ويكون دافع المبتز هو الانتقام من الشخصية المبتزة عن طريق إلحاق الأذى به، وإساءة سمعته بنشر صوره إما عن طريق شبكة الإنترنت، كما يقوم المبتز بابتزاز الشخصية المبتزة إذا كانت أنثى، بمنعها من الزواج بهدف الإضرار بها أو الانتقام منها [85].

- **دوافع خارجية:** تتمثل في تصوير بعض الأشخاص في مناصبهم، وبعد ذلك يتم تهديدهم، وبالتالي إجبارهم على إفشاء معلومات سرية تتعلق بأماكن عملهم، وقد تلجأ بعض الشركات الكبرى من أجل المنافسة إلى استغلال عاملين لدى شركات منافسة أخرى للحصول على بيانات مالية، أو معلومات إدارية حول وضع الشركة المالي، أو تعثرها الإداري، ومشاكل تعيق استمرار نشاطها في السوق، وتهديدهم وابتزازهم؛ من أجل الحصول على هذه المعلومات عن الشركات المنافسة، لاستغلالها في تحقيق مكاسب سوقية وتعطيل نمو الشركات المنافسة، أو الحصول على معلومات عن أسرارها الصناعية، أو التجارية، أو مصادر السلع فيها، وأسعار السلع الحقيقية [86].

- **أساليب الابتزاز الإلكتروني:**

تتعدد وسائل الابتزاز بتعدد وسائل التقنية الحديثة، ولا توجد وسيلة محددة يلجأ إليها المبتز لاستغلال ضحيته، باعتبار أن تلك الوسائل تعد مجالًا خصباً لممارسة المبتز مبتغاه وتحقيق أهدافه؛ ويمكن توضيح أساليب الابتزاز الإلكتروني كالتالي:

- الابتزاز بسرقة المعلومات.
- الابتزاز بالحصول على وثائق.
- الابتزاز خلال الألعاب الإلكترونية.
- الابتزاز بالحصول على معلومات سرية.
- الابتزاز من خلال العلاقات.
- الابتزاز خلال مواقع التواصل.

- الابتزاز خلال البريد الإلكتروني.
- الابتزاز خلال المنتديات والمواقع [87].

- **أسباب الابتزاز الإلكترونى:**

يعتبر الابتزاز الإلكتروني من أخطر الجرائم المعلوماتية التي تهدد استقرار وأمن المجتمع، وبالتالي يرجع ظهوره لأسباب متعددة ومتنوعة، هي:

1- **ضعف الوازع الأخلاقى:** نلاحظ أن معظم أفراد الأسرة ليس لديهم الوعي الكافي في كيفية المحافظة على خصوصيتهم، كما ساعدت التكنولوجيا الحديثة إلى وصول العديد من المواد الإعلامية إلى الأفراد دون رقابة؛ مما أدى إلى إثارة الغرائز لدى البعض، فيقوم بتصرفات غير أخلاقية، ربما عرضته إلى جريمة الابتزاز من ذوي النفوس الضعيفة، كما ساعد سوء الضبط الاجتماعي على ذلك بشكلٍ كبير، وبالتالي يؤدي الجهل بدقائق الأمور إلى وصول المعلومات والأخبار أو الإشاعات الكاذبة فيؤدي بمن صدقها إلى أن يتعرض للابتزاز من البعض الآخر صاحب لخبرة، والذى يسعى لاصطياد هؤلاء الأشخاص بغرض ابتزازهم ماديًّا أو جنسيًّا، أو حتى لمجرد التسلية في بعض الأحيان، كما يؤدي التقليد الأعمى لبعض الأصدقاء إلى وقوع الضحية في يد المبتز بسهولة؛ خاصة إن كان الضحية لا يتمتع بأية خبرة للتعامل مع المبتز، وغالبًا ما تكون الضحية "أنثى"؛ لكون الإناث لديهن الفراغ والحرمان العاطفي، والرغبة بعلاقة ربما تنتهى إلى الزواج، أما بالنسبة للذكور فإن من أهم الأسباب المؤدية للابتزاز الدافع الجنسي، والرغبة لإثبات الذات، وتقليد الأصحاب، كل هذا يجعلهم عرضة للابتزاز الإلكتروني [88].

2- **ضعف الوازع الدينى عند المبتز:** فعدم استشعار مراقبة اللّه- سبحانه وتعالى- للإنسان يجعله يُقْدِم على هذه الأفعال المحرمة والمجرمة، بل ربما يفتخر بارتكابها، ويشكِّل ضعف الوازع الديني والتربية غير القويمة وقلة أو عدم مراقبة الآباء لأبنائهم وعدم الاطلاع على سلوكياتهم ونصحهم، وضعف الرقابة الذاتية وضعف مؤسسات التوجيه الديني والأخلاقي وعجزها عن أداء دورها؛ مما شجع ضعاف النفوس والإيمان على ارتكاب مثل هذه الجرائم[89]، وأيضًا ضعف المعرفة الإسلامية واقتصارها على الجوانب النظرية دون الاهتمام بالجوانب التطبيقية [90].

3- **سوء الأوضاع المالية والاقتصادية:** تؤدي الظروف المالية والاقتصادية- في بعض الأحيان- دوراً مهماً في سلوكيات الأفراد، وقد يكون هذا الدور سلباً أو إيجاباً، فنجد أن الجوانب الاقتصادية لها دور على كل من المبتز والضحية في جريمة الابتزاز الإلكتروني، فيظهر تأثيره في ناحية الفقر والحاجة والرغبة في تحقيق الغنى والترف، حيث يمكن استغلال بعض الفقراء من قبل بعض المبتزين؛ كأن يبتز المجرم المرأة الفقيرة أخلاقيًا مستغلًا حاجتها للوظيفة، أو يهددها بالفصل من العمل الذي تحتاجه [91]، ويدعى هذا النوع من الاستغلال باستغلال للحاجة والفقر مقابل العرض والشرف، وهو ما قد تلجأ إليه الضحية لسد حاجتها وحاجة أفراد أسرتها ودفعًا للفقر [92].

4- **إغراء طبيعة الوسيلة الإلكترونية:** فمن خلالها يجدها المبتز إلكترونيًا فرصة وخاصة أثناء غفلة الضحية، أو عدم وعيه وضعف مقاومته للابتزاز، كذلك يعتبر استخدام هذه الوسيلة فرصة كبرى للتخفي لممارسة الجريمة، والانحراف خلف الشاشات والأرقام والبيانات مجهولة المصدر، وبالتالي يمارس جريمته بدرجة أقل من المخاطرة بخلاف الجرائم الأخرى كالسطو المسلح والخطف وغيرهما[93].

5- **التقاط صور فاضحة:** فالصور أكثر أشكال وأدوات الابتزاز الإلكتروني، واستغلالها للابتزاز بها بعد ذلك، كما أن إرسال الصور أو مقاطع الفيديو للآخرين سواء عن طريق الهواتف الذكية، أو من خلال غرف الدردشة، أو عن طريق برامج المراسلة الفورية التي تسهم فيها المرأة أو الفتاة إسهاماً كبيراً في ابتزازها؛ عن طريق منح المبتز صوراً لها، أو مقاطع فيديو، أو حتى رسائل صوتية، حيث أصبح التصوير سهلًا وممكنًا حتى لغير المحترفين، كذلك انتشار كاميرات المراقبة التي تستغل أحيانًا لهذه الغاية؛ بحيث تكون غير مرئية لصغر حجمها، وأصبح ضعاف النفوس يضعونها في أماكن حساسة ثم استغلال محتوياتها للابتزاز [94].

6- **اختراق الأجهزة الإلكترونية:** أصبحت التقنيات والبرامج الحديثة قادرة على اختراق العديد من الهواتف الذكية، والأجهزة الإلكترونية، وهذا ما يتعرض له البعض خاصة "الفتيات" اللاتي يقمن بتصوير أنفسهن، فبعض البرمجيات الحديثة تسمح من

خلالها استعادة الصور- حتى ولو تم حذفها- من هذه الأجهزة، وبالتالي يمكن الاستيلاء عليها بهدف الابتزاز بها مستقبلًا.

7- **الثقة بالعلاقات القائمة عبر شبكات التواصل الاجتماعي:** مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي وكثرة مستخدميها، أصبح بإمكان الأفراد التواصل مع بعضهم البعض بأسلوب مختف، واستغلال التمويه والتزوير في الشخصيات والادعاءات الكاذبة من بعضهم البعض، حيث تقوم أغلب العلاقات على الخداع والتزييف في الصفات والبيانات الشخصية، ويكون الهدف الأساسي لهذا الشخص هو التعرف على الضحايا، ومحاولة الحصول منهم على أي ملفات على شكل صور، أو ملفات صوتية، أو ملفات فيديو، وقد تستخدم بهدف الابتزاز الإلكتروني [95].

- **خصائص الابتزاز الإلكتروني:**

تتسم جريمة الابتزاز الإلكتروني بمجموعة من الخصائص والسمات التي تتميز بها عن الجرائم التقليدية؛ وهذه السمات هي:

- **جريمة عابرة للحدود:** لم تعد الحدود في الفضاء الإلكتروني سوى خطوط وهمية، وأصبح العالم على اتساعه مسرحًا متاحًا لمرتكب جريمة الابتزاز الإلكتروني؛ حيث إنه من الممكن أن يكون المبتز في قارة، والضحية في قارة أخرى [96].

- **جريمة جماعية "سريعة الانتشار":** لم تعد جريمة الابتزاز الإلكتروني جريمة فردية يرتكبها فرد واحد سرعان ما تنتهي؛ بل أصبحت جريمة متطورة وعنيفة ومن أخطر الجرائم العصرية التي تنتشر بسرعة فائقة، وهذا يحدث نتيجة عدم وعي المجتمعات بكيفية التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي [97]، فمواقع التواصل الاجتماعي اجتاحت حياة الأفراد، خاصة بعد انتشار شبكة الإنترنت التي أُلغيت بسببها كل الحواجز، وأصبح من السهل استخدامها في أي وقت وأي مكان تعد سببًا واضحًا [98].

- **جريمة ترتكب في بيئة رقمية:** وذلك باستخدام تقنيات المعلومات الرقمية من قبل المبتز الذي يرتكب الجريمة حسب غاياته، من خلال التعامل مع شبكة الإنترنت والبرامج الخاصة للدخول إلى معلومات وبيانات التي يتعامل معها، مستخدمًا مهاراته التقنية العالية في ارتكاب الجريمة [99].

- **جريمة بالغة الخطورة:** فالعديد من الأشخاص والمنظمات والشركات الذين يتعرضون لجريمة الابتزاز الإلكتروني لا يقومون بالإبلاغ عنها لأسباب عديدة، منها؛ خشية التعرض

لتشوية السمعة أو التأثير على الوضع المالي للمؤسسة وأسهمها؛ نظراً لخصوصيتها البالغة، ومحاولة عدم كشف بعض الأسرار التي يحتفظ بها المبتز إلكترونيًّا، مفضلين تلبية مطالب المبتز بدلًا من الإبلاغ عنه.

- **جريمة سهلة وبسيطة:** لكونها لا تحتاج لمجهود عضلي؛ مما يجعلها جريمة بسيطة تتم بهدوء شديد وبسرية تامة بين المبتز والضحية، وترتكب هذه الجريمة عن بُعد؛ حيث لا تحدث مواجهة بين المبتز والضحية، وتتم هذه الجريمة بالمسرح الافتراضي الذي لا يحتاج لفترة زمنية طويلة أو ترتكب في زمن أو مكان معين[100].

- **جريمة يصعب اكتشافها في كثير من الأحيان:** فهذه الجرائم تواجه صعوبة في اكتشافها وإثباتها، وتعتبر جريمة الابتزاز الإلكتروني صعبة التتبع والاكتشاف؛ لكونها تتم في سرية وبدون أن تترك أثراً ماديًّا ملموساً على أرض الواقع[101].

- **الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني:**

وترى الباحثة نتيجة لما سبق ظهرت العديد من الآثار المترتبة على الابتزاز الإلكتروني تتلخص في أن جريمة الابتزاز الإلكتروني قد تدمر حياة ومستقبل الشخصية المبتزة إلكترونيًّا، كذلك تؤثر سلباً على نفسية أهلها؛ وذلك من خلال نشر الجريمة في المجتمع؛ من خلال فضح ستر نساء أو رجال تناقلها بعض ضعفاء النفوس في الأعراض ونشرها في أوساط المجتمع؛ مما يسبب نشر الفوضى وعدم الطمأنينة في المجتمع، فتظهر الآثار النفسية للضحية من خلال القلق، والتوتر، والترهيب النفسي، والشعور الدائم بالذنب، وصعوبات النوم والأرق والسهر، وتكرار الكوابيس الليلية، وعدم التركيز، والخوف، وترك العمل أحياناً، ورغبة الحاجة إلى المال، والعصبية التي تنعكس على البيت، وقلة الإنتاج في العمل، كما تؤدي أحياناً إلى الانهيار العصبي، وقد يتحوَّل من يقع عليه الابتزاز لأسير لا يستطيع أن يتحكم في قراراته، ولا سلوكياته، بل ويصل الأثر النفسي إلى ارتكاب جريمة الانتحار أو القتل، وأما أثره على المجتمع فربما يصاب معظم أفراد المجتمع بمشكلة نفسية تزعزع ثقتهم بالمجتمع، ويفقدون النظرة المتوازنة نحو الآخرين.

- **شبكات التواصل الاجتماعي والقلق من الابتزاز الإلكتروني:**

تحول الابتزاز الإلكتروني إلى آفة سريعة الانتشار بسبب شبكات التواصل الاجتماعي، وبات من أقصر الطرق المؤدية إلى أذى النفس والانتحار بسبب الانخراط في العلاقات غير الصحيحة، وهو ما تشير إليه الدراسات؛ حيث اكتشف أن الضحايا

أنفسهم وراء 88% من حالات الابتزاز؛ وذلك لضعف الوعي والفراغ العاطفي وعدم استشارة أسرهم في كل المواقف، وفيما يُحذِّر الخبراء الفتيات من الدخول في علاقات مجهولة عبر وسائل التواصل والانفتاح على الأسرة والجهات المسؤولة، في حال التعرض لأي حالات تنمر أو ابتزاز، حيث تشير إحصاءات الأمم المتحدة بأنَّ 7 من بين كل 10 مراهقين، تعرضوا لحوادث تنمَّر في مرحلة ما من حياتهم، ويُقدِم 1 من كل 3 أشخاص من ضحايا التنمر الإلكتروني على إيذاء نفسه، كما يقدم 1 من كل 10 من بين هؤلاء على الانتحار بالفعل، وتتزايد عمليات الابتزاز الإلكتروني في ظل تنامي عدد مستخدمي شبكات التواصل [102]، وخاصة بعد انتشارها في كل مكان، ووصولها للقرى والنجوع، وإساءة استخدامها من قبل البعض إرضاءً لنزواته الجنسية، أو بهدف الحصول على مكاسب مادية، وهو ما أكدته دراسة أعدتها لجنة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بمجلس النواب، كشفت عن أن شهري سبتمبر وأكتوبر عام 2018 شهد تقديم 1038 بلاغًا بجرائم إلكترونية "خاصة الابتزاز"، فمن المتوقع تصاعد وتيرة جريمة الابتزاز الإلكتروني وأضرارها على الدولة والمجتمع، خاصة في ضوء توجه الدولة نحو التحول الرقمي والاعتمادية المطلقة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل في كل مناحي حياتنا المعاصرة [103]، **وترى الباحثة** بأن هذا ظهر بوضوح في الفترة الأخيرة مع ظهور وانتشار الإعلام الاجتماعي التفاعلي الذي يحظى بحرية مطلقة تسري في فضاء كوني بلا قيود، وهو يتحدى الإعلام التقليدي من جانب تخطيط وتنفيذ الجريمة، فأصبحت جريمة الابتزاز تتم بسهولة ويسر بعيدًا عن مسرح الجريمة على أرض الواقع، وذلك كان سببًا كبيرًا لقلق أفراد المجتمع بأكمله، وخوف الأفراد والمراهقين بالمجتمع من وقوعهم شخصيًّا، أو وقوع أحد معارفهم ضحايا لجريمة الابتزاز الإلكتروني [104].

نتائج الدراسة:

جدول (2)

يوضح معدل استخدام عينة الدراسة لشبكة الفيس بوك

معدل المتابعة	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائما	386	70.2	1
أحيانًا	159	28.9	2
أبدا	5	0.9	3
الإجمالى	550	%100	

(*) سؤال إحالة.

يتضح من الجدول السابق: أن معدل استخدام أفراد عينة الدراسة لشبكة الفيس بوك جاء بصفة دائمة في الترتيب الأول بنسبة 70.2%، ثم جاء معدل استخدامها أحياناً في الترتيب الثاني بنسبة 28.9%، وأخيراً جاء معدل استخدامها بصفة نادرة بنسبة 0.9%، وهذا يشير إلى إقبال المراهقين الكثيف على استخدامهم لموقع الفيس بوك، **وقد يرجع ذلك** إلى ما يقدمه موقع الفيس بوك من عناصر جذب للمراهقين كسهولة ومجانية الاستخدام، وأيضاً اللاتزامنية وسرعة انتشار وتداول المعلومات في أي وقت وبأي مكان على مستوى العالم، متخطية جميع الحواجز الطبيعية والبيئية التي تجعل منه سهولة التواصل مع الآخرين وتبادل البيانات والمعلومات والأخبار مع بعضهم البعض، وكذلك التفاعل الإيجابي بينهم عبر تبادل المشاعر الإنسانية بينهم في مختلف الطبقات الاجتماعية، أما النسبة القلية جات نادراً بنسبة (0.9) من أفراد العينة بعدم استخدامهم لهذا الموقع، فربما يعود إلى استخدام هؤلاء المراهقين لمواقع أو شبكات أخرى، أو عزوفهم النهائي عن استخدام التكنولوجيا الحديثة، أو ضعف الحالة المادية لديهم والتي لا تسمح بتوافر خدمة الإنترنت لديهم والاشتراك بها، **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلٍّ من** الشيماء محمد أحمد (2015)[105]، حيث أوضحت أن المراهقين يتعرضون لموقع الفيس بوك بمعدلات مرتفعة بنسبة (63.5%)، ونتيجة دراسة هبه صالح أبو سريع وآخرين (2018)[106]، فقد أشارت إلى أن موقع الفيس بوك يعتبر أكثر المواقع تفضيلًا ومتابعة للمراهقين عن غيره من المواقع والأخرى؛ فقد جاء في الترتيب الأول لكل من الذكور بنسبة (45.6%)، وللإناث بنسبة (32%).

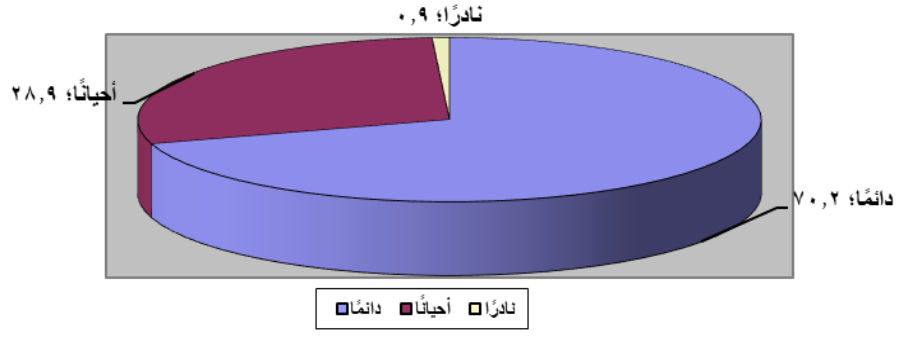

شكل (1) يوضح معدل عينة شبكة الفيس بوك

جدول (3)

يوضح درجة استخدام عينة الدراسة لشبكة الفيس بوك

درجة الاستخدام	التكرار	النسبة %	الترتيب
كبيرة	293	53.7	1
متوسطة	219	40.2	2
ضعيفة	33	6.1	3
الإجمالى	545	%100	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 53.8% من عينة الدراسة يستخدمون موقع الفيس بوك بدرجة (كبيرة) في الترتيب الأول، يليها في درجة الاستخدام (أحيانًا) في الترتيب الثاني بنسبة 40.2%، وأخيرًا من يستخدمونها بدرجة (ضعيفة) جاءوا بنسبة 6.1%، **فربما ترجع الباحثة ذلك** الاستخدام الكبير إلى الحاجات المتعددة والمتنوعة لدى المراهقين والتي يسعون لإشباعها من خلال شبكة الفيس بوك، فقد يسعى المراهقون للتسلية والترفيه وقضاء وقت فراغهم، كذلك للتثقيف والتوجيه والإرشاد، بالإضافة التسويق الإلكتروني، والتواصل مع الغير من خلال الدردشة الآلية، أو إجراء المكالمات الصوتية المجانية "ماسنجر"، كذلك معرفة الأخبار المحلية والدولية والعالمية... وغيرها من الحاجات التي يريدون إشباعها لديهم، فنجدهم يجدون جميع متطلباتهم واحتياجاتهم عبر شبكة الفيس بوك؛ مما يجعلهم يستخدمونها بشكلٍ كبير لإشباع أكبر عدد من احتياجاتهم، وفي المقابل نجد نسبة ضعيفة من درجة استخدام عينة المراهقين لشبكة الفيس بوك؛ فقد يعود ذلك إلى تنوع استخدام المراهقين للمصادر الإعلامية الأخرى، كوسائل الإعلام التقليدية، وشبكات التواصل الاجتماعي الأخرى بخلاف الفيس بوك، وعدم اقتصادهم على استخدامهم لشبكة الفيس بوك فقط، **وهو ما بينته دراسة** محمد العنزي (2017) [107]، في أن أكثر مواقع التواصل الاجتماعي استخداماً بدرجة كبيرة هو موقع الفيس بوك، **وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كلا من** سامى أحمد (2013) [108]، Sullivan & Paradise (2012) [109] وعبد الله بن أحمد (2010) [110]، معاذ خالد (2006) [111] في أن المراهقين يستخدمون ويقبلون على شبكة الفيس بوك بدرجة مرتفعة، **وهو ما أكده** حسنين شفيق (2013)، [112] في كتابه بأن حوالي 70% من المراهقين يتصفحون المواقع الاجتماعية الشهيرة مثل موقع الفيس بوك وماي سبيس وتويتر حوالى 5 مرات يوميًا.

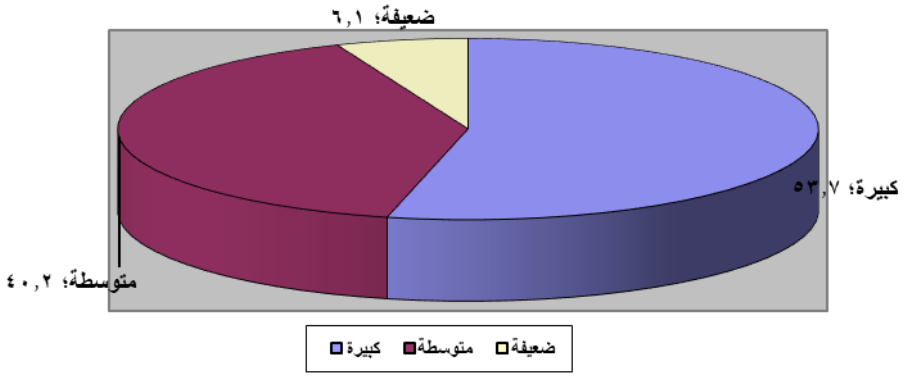

شكل (2) يوضح درجة استخدام عينة البحث لموقع فيس بوك

جدول (4)
يوضح عدد ساعات استخدام عينة الدراسة لشبكة الفيس بوك يوميا

عدد الساعات	التكرار	النسبة %	الترتيب
من ساعتين فأكثر	241	44.2	1
من ساعة إلى ساعتين	230	42.2	2
أقل من ساعة	74	13.6	3
الإجمالى	545	%100	

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 44.2% من عينة الدراسة يستخدمون شبكة الفيس بوك يوميًا (من ساعتين فأكثر) في الترتيب الأول، يليها في الترتيب الثاني (من ساعة إلى ساعتين) بنسبة 42.2%، وأخيرًا في الترتيب الثالث (أقل من ساعة) بنسبة 13.6%، وترى الباحثة أن هذا قد يعود إلى الاحتياجات المختلفة لدى المراهق والتي يريد إشباعها عبر استخدامه لشبكة الفيس بوك يوميًا، والتي تتطلب عدد ساعات أكثر ووقتًا كافيًا لديه لإشباعها، **وتتفق مع نتيجة دراسة** Subrahmanyam (2007)[113] حيث أشارت إلى أن المراهقين يقضون ثلاث ساعات يوميًا على شبكة الإنترنت **وكذلك تتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة** عبد الرحمن بن عبد الله (2018)[114] من حيث الفترة الزمنية التي يقضيها المراهقون على وسائل التواصل الاجتماعي يوميًا، فقد تبين أن الغالبية العظمى يقضون مدة من 7 ساعات فأكثر يوميًا بنسبة (39.7%)، بينما نسبة (32.5%) يقضون من 3 إلى 6 ساعات يوميًا، وأخيرًا نسبة (27.8%) يقضون أقل من 3 ساعات فقط، **في حين أنه تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** سامي أحمد (2013)[115]، حيث جاءت المدة التي يقضيها المراهقون في استخدام الفيس بوك

في المرتبة الأولى أقل من ساعتين يوميًّا بنسبة (50%)، يليها من ساعتين إلى أقل من أربع ساعات يوميًّا بنسبة (30.3%)، وأخيرًا جاءت مدة استخدامهم للفيس بوك أكثر من أربع ساعات بنسبة (19.7%)، **وترى الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعود** لاختلاف الحدود المكانية والزمانية التي تمت فيها تطبيق الدراسة عن الدراسة الحالية، فمنذ عام 2013 لم يكن موقع الفيس بوك انتشر بنفس الدرجة التي نحن عليها الآن بعام 2022م، فبمرور الزمن يتقدم المجتمع تكنولوجيا وينتشر استخدام وسائله بين أفراد المجتمع، وخاصة المراهقين الذين يطلق عليهم "الجيل الرقمي".

جدول (5)

يوضح معدل تعرض عينة الدراسة للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك

معدل التعرض	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	471	%86.4	1
لا	74	%13.6	2
الإجمالى	545	%100	

(*) سؤال إحالة.

يتضح من الجدول السابق: أن معظم أفراد عينة الدراسة تعرضوا بالفعل للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك بنسبة 86.4%، في حين أن نسبة 13.6% منهم لم يتعرضوا للابتزاز الإلكتروني من قبل، **فمن الممكن أن ترجع الباحثة ذلك** إلى قلة الوعي، أو غياب التوعية للمراهقين؛ مما يجعلهم يقعون فريسة لجريمة الابتزاز الإلكتروني عن طريق **فتحهم للينكات مجهولة المصدر، أو قبولهم لطلب صداقة من أشخاص مجهولين، أو الكشف عن أي معلومات شخصية** لهم، **كذلك تنزيل صورهم الشخصية على صفحة الفيس بوك**، أو مسايرتهم في التحدث مع المبتز... وغيرها من طرق وأساليب مختلفة أخرى تجعلهم سببًا في تعرضهم للابتزاز الإلكتروني، بينما نجد نسبة قليلة من أفراد العينة لا يتعرضون للابتزاز الإلكتروني، فربما وجدوا من قام بتوعيتهم بهذه الجريمة وطرق الحماية منها، أولم يكن تعرضوا على شبكة الفيس بوك بالفعل، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** هيام محمد (2020) [116]، من خلال إشارتها إلى مواقع الإعلام الرقمي التي تعرض المراهقون من خلالها للجرائم الإلكترونية، حيث جاء في مقدمة تلك المواقع شبكة "الفيس بوك" بنسبة بلغت 65,7%، **بينما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** نهلة نجاح (2020) [117] من حيث عدم تعرض عينة الدراسة للابتزاز

الإلكتروني جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (34%)، بينما جاءت نسبة تعرضهم للابتزاز الإلكتروني بنسبة (66%)، فتجد الباحثة أن هذا الاختلاف قد يعود إلى اختلاف عينة الدراسة؛ حيث طبقت على عينة الشباب وهم الأكثر وعيًا وإدراكًا- في استخدام شبكات الإنترنت حتى لا يقعوا ضحايا للابتزاز الإلكتروني- بخلاف فئة المراهقين الذين يمتلكون التفكير المحدود والتغيرات العاطفية والانفعالية... وغيرهما التي قد تجعلهم أكثر مسايرة للشخص المبتز إلكترونيًّا؛ مما يجعلهم أكثر عرضه لذلك.

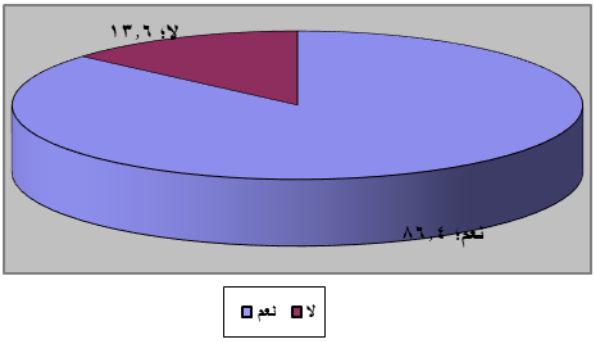

شكل (3) يوضح معدل تعرض عينة البحث للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك

جدول (6)
يوضح درجة عدد مرات التعرض للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك

درجة التعرض	التكرار	النسبة %	الترتيب
مرة واحدة	227	48.2	1
أكثر من ثلاث مرات	103	21.9	2
ثلاث مرات	75	15.9	3
مرتين	66	14.0	4
الإجمالى	471	%100	

(*) المنقولون من جدول (5) ممن أجابوا بنعم ن= 471

يتضح من الجدول السابق: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة تعرضوا للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك مرة واحدة بنسبة (48.2%)، بينما جاء تعرض نسبة (21.9%) منهم لأكثر من ثلاث مرات، يليهما جاء في الترتيب الثالث التعرض للابتزاز الإلكتروني ثلاث مرات بنسبة (15.9%)، وفي الترتيب الأخير جاء التعرض للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك مرتين بنسبة (14.0%)، **وتبين الباحثة** أن تعرض

المراهقين "أفراد العينة" للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك "مرة واحدة" جاء بالترتيب الأول، فهذا يدل على مدى سرعة انتشار الجرائم الإلكترونية وخاصة الابتزاز الإلكتروني بين المراهقين، فبمجرد تعرض المراهق لأول مرة لهذا الابتزاز تتكون لديه الخبرة والوعي من خلال تكوين معلومات متنوعة، وأخذ الحيط والحذر من الوقوع به مرة أخرى، أما أفراد العينة الذين تعرضوا للابتزاز الإلكتروني أكثر من ثلاث مرات، فربما يسيئون التصرف نحو هذا الابتزاز وينجرفون إليه، وربما أيضًا لأنهم يميلون إلى الدخول في حالة من الصراعات مع المبتز إلكترونيًا، أو قد يقعون فريسة للابتزاز الإلكتروني نتيجة لإشباع ميولهم الجنسية، ولقلة وعيهم بخطورة هذه الجريمة، أما الترتيب الأخير الذى جاء التعرض للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك به مرتين، جعل أفراد العينة أكثر وعيًا وحذرًا من خلال معرفة الضحية لطرق الابتزاز المختلفة التي تم ممارستها معه، وأخذه الحذر في كيفية التعامل بمثل هذه المواقف المبتزة التي يتعرض لها، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة** دراسة هيام محمد (2020)[118]، حيث أشارت أن نسبة المراهقين الذين تعرضوا للجرائم الإلكترونية مرة واحدة جاءت في الترتيب الأول بنسبة (26,7%)، **بينما اختلفت** في نسبة تعرض أفراد العينة للجرائم الإلكترونية ثلاث مرات بنسبة (31,4%) حيث جاءت بالترتيب الثاني، أما في الترتيب الثالث جاء تعرضهم مرتين بنسبة (22.1%)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء أكثر من ثلاث مرات بنسبة (19.8%).

جدول (7)

يوضح أشكال الابتزاز الإلكتروني التى تعرض لها المراهقون "أفراد العينة" عبر شبكة الفيس بوك

الأشكال	التكرار	النسبة %	الترتيب
تهكر حسابى الشخصى	115	24.4	1
التعرض لهجوم فيروسى	88	18.7	2
إرسال رسائل غير أخلاقية	78	16.6	3
إرسال رسائل إباحية "جنسية، عاطفية"	77	16.3	4
إرسال رسائل تهديدية	67	14.2	5
سرقة محتويات موبايلى أو جهازى الإلكترونى	60	12.7	6

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (471)

يتضح من الجدول السابق: أن أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون "أفراد العينة" عبر شبكة الفيس بوك، تمثلت في الترتيب الأول (تهكر حسابي الشخصي) بنسبة

24.4%، ثم (التعرض لهجوم فيروسي) في الترتيب الثاني بنسبة 18.7%، وفي الترتيب الأخير (سرقة محتويات موبايلي أو جهازي الإلكتروني) بنسبة 12.7%، **وتفسر الباحثة هذا** من خلال سهولة وصول المبتز إلكترونيًا لحساب أي شخص، سواء أكان هذا الشخص مستهدفًا، أو تم الوصول إليه بطريقة عشوائية عبر حسابه الشخصي، لكون الحساب الشخصي للفرد يعتبر من أسهل أشكال الابتزاز الإلكتروني وأكثرها فائدة؛ نظرًا لما يحتوى على معلومات وصور حول الشخصية المبتزة، وخاصة إذا كانت هذه الشخصية غير مغلقة لملفها الشخصي على صفحة الفيس بوك، بينما نلاحظ شكل الابتزاز الإلكتروني (التعرض لهجوم فيروسي) جاء في الترتيب الثاني بنسبة 18.7%، وذلك لكون المبتز إلكترونيًا قد يعتقد بأن هذا الشكل جديدًا لم يكن معروف من قبل الضحية أو الشخص المستهدف، وبالتالي يمكن أن يصل إليه عن طريق هذا الشكل واستجابة الشخص المستهدف له، هذا بخلاف أشكال الابتزاز الإلكتروني الأخرى والتي جاءت في الترتيب الثالث والرابع والخامس **(إرسال رسائل غير أخلاقية، إرسال رسائل إباحية "جنسية "عاطفية"، إرسال رسائل تهديدية)** على الترتيب، وذلك لأن الأشكال ربما تكون معروفة للمراهقين ولا يستجيبون لها، أو ربما لا تسمح عادات وتقاليد أفراد العينة للاستجابة لها، بل وأحيانًا ترجع لمراقبة الأسرة وتوعية المراهقين نحو استخدام شبكة الفيس بوك؛ مما يجعلهم لا يستجيبون لمثل هذه الأشكال الابتزازية التي يتعرضون لها، أما شكل (سرقة محتويات موبايلي أو جهازي الإلكتروني) جاءت في الترتيب الأخير، وهذا يؤكد على درجة وعي معظم أفراد العينة وتأمينهم المكثف لحسابهم الشخصي على الفيس بوك؛ مما يجعل من الصعوبة اختراق حسابهم وسرقة محتوياته عبر شبكة الفيس بوك، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة** دراسة Saidul (2019)[119]، حيث أشارت إلى أنه جاءت نوعية الجرائم الإلكترونية التي واجهتها العينة البحثية "طلاب الجامعة" في المركز الأول الرسائل الضارة والمزعجة، ثانيًا سرقة الملفات، يليهما الإباحية التي تتم عبر الإنترنت، وأخيرًا الفيروسات، **كذلك أكدت نتائج دراسة** Herlina, & Jati (2019)[120]، أنه من بين أشكال الجرائم الإلكترونية اختراق الحواسيب وأجهزة الكمبيوتر، وعرض المحتويات الغير أخلاقية، والتجسس، والتخريب في محتويات الآخرين من خلال اختراق أجهزتهم الإلكترونية، **وأيضا تختلف هذه النتيجة** مع نتيجة دراسة هيام محمد (2020)[121] حيث أوضحت أشكال الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المراهقون "أفراد

العينة"، كانت في المقدمة "الرسائل الضارة" بنسبة بلغت 65,7%، يليها بالترتيب الثاني "سرقة بعض الملفات من حاسوبك" حيث جاءت بنسبة 45.3% يليهما "إرسال رسائل إباحية" بنسبة 37.2% وأخيراً "فيروسات" بنسبة 34,9%.

جدول (8)

يوضح دوافع الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين

الدوافع	التكرار	النسبة %	الترتيب
الانتقام من الشخصية المبتزة.	165	35.0	1
الحصول على المال.	126	26.8	2
الحصول على الرغبة والمتعة الجنسية.	126	26.8	2
التهديد بالإفصاح عن معلومات أو مستندات أو صور.	111	23.6	3

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (471)

يتضح من الجدول السابق: أن دوافع الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين كانت أولها "**الانتقام من الشخصية المبتزة**" بنسبة 35.0%، يليها في الترتيب الثاني كل من "**الحصول على المال والحصول على الرغبة والمتعة الجنسية**" بنسبة 26.8% لكلٍّ منهما، أما في الترتيب الثالث والأخير جاء دافع "**التهديد بالإفصاح عن معلومات أو مستندات أو صور**" بنسبة23.6%، **وترى الباحثة أن هذا يرجع** إلى أن تعرض أفراد العينة للابتزاز الإلكتروني جعلهم يقررون أن دافع الانتقام من الشخصية المستهدفة إلكترونيًّا كان في مقدمة الدوافع، وذلك يعود عدم استجابة الشخصية المستهدفة لطلبات المبتز إلكترونيًّا سواء في عدم حصوله على المال، أو عدم الاستجابة لممارسة الرغبة والمتعة الجنسية التي يسعى إليها، فبالتالي يسعى للانتقام منه، أما مجيء دافعي "**الحصول على المال والحصول على الرغبة والمتعة الجنسية" في الترتيب الثانى معا، فهذا قد يعود إلى ضعف الحالة الاقتصادية للشخص، وقلة أو عدم توافر معه المال أو كسله وعدم عمله في أي مجال؛ مما يجعله يستسهل هذا الطريق للحصول على المال الذى يريده، وكذلك لضعف القيم والمبادئ والأخلاق بالمجتمع** جعله ينهج نهج غير أخلاقي وهو الحصول على الرغبة والمتعة الجنسية لإشباع رغباته ونزواته بطريقة غير شرعية؛ مستهدفًا المراهقين، مستغلًا التغيرات العاطفية التي تحدث لهم في هذه الفترة، وأخيراً يجد أفراد العينة أن دافع "**التهديد بالإفصاح عن معلومات أو مستندات أو صور**" لكون المبتز إلكترونيًّا نادراً ما يحصل على هذه المستندات أو الصور؛ نظراً لاتخاذ المراهقين إجراءات الأمان وتطبيقها، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** Monni (2018)[122]،

ان أسباب انتشار الجرائم الإلكترونية هي الانتقام من الضحية في الترتيب الأول، وتكوين علاقات عاطفية، ثم التدهور والانحطاط الأخلاقي، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** نهلة نجاح (2020)[123]، حيث جاء الدافع الجنسي بالنسبة للابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة في الترتيب الأول بنسبة 66%، يليه دافع التهديد بنسبة 43%، كذلك جاء الدافع الانتقامي في المرتبة الثالثة بنسبة 37%، وأخيراً الدافع المادي بنسبة 34%، **كذلك اختلفت أيضاً مع نتيجة دراسة** سليمان بن عبد الرازق وآخرين (2018)[124]، حيث أكدت أيضاً نتائج الدراسة على أن الدوافع الجنسية جاءت بالمرتبة الأولى، يليها الدوافع المادية، **واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** أفراح بنت خميس (2018)[125]، حيث توصلت الدراسة إلى العوامل المؤدية للابتزاز الإلكتروني وهي "الحصول على المال" بالدرجة الأولى، يليها الجنس وممارسة الرذيلة، وأخيراً الانتقام.

جدول (9)

يوضح أسباب حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة المراهقين "أفراد العينة"

الأسباب	التكرار	النسبة %	الترتيب
غياب التوعية	159	33.8	1
ضعف الوازع الأخلاقى	159	33.8	1
عدم تطبيق إجراءات الأمان (برامج الحماية)	156	33.1	2
ضعف الوازع الدينى	145	30.8	3
الجهل باستعمال شبكة الفيس بوك وطرق التعامل معها	130	27.6	4
قلة الثقة بشبكة الفيس بوك وبمرتديها	120	25.5	5
الاستجابة لطلب تعميم بعض الرسائل من مجهول دون معرفة الهدف منها	101	21.4	6
سهولة اختراق الأجهزة الإلكترونية	56	11.9	7
سوء الأوضاع المالية والاقتصادية	34	7.2	8
ضعف الضوابط القانونية	29	6.2	9
رفقاء السوء	13	2.8	10
الشعور بفراغ عاطفى والرغبة في تكوين علاقات	12	2.5	11

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (471)

يتضح من الجدول السابق: أن السبب الرئيس والأول من وجهة نظر المراهقين "أفراد العينة" نحو حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك هو" **غياب التوعية**، و**ضعف الوازع الأخلاقى**" بنسبة 33.8% لكلٍّ منهما، يليهما في الترتيب الثاني والثالث على التوالي "**عدم تطبيق إجراءات الأمان (برامج الحماية)**، و**ضعف الوازع الدينى**" بنسبة (33.1%، 30.8%) على الترتيب، بينما جاء "**الشعور بفراغ عاطفى والرغبة في تكوين**

علاقات" كسبب أخير للابتزاز الإلكتروني بنسبة 2.5%، **وتوضح الباحثة ذلك** من خلال أن جانب التوعية مهم جداً لجميع فئات المجتمع وخاصة المراهقين؛ لكونهم ينجرفون بسرعة نحو أي شيء جديد دون وعيهم وإدراكهم مدى خطورة ذلك على أنفسهم وأسرتهم ومجتمعهم أيضاً، وتأتي التوعية هنا من جميع مؤسسات المجتمع المختلفة التي تحيط بالمراهقين، والتي غاب دورها الفعلي؛ مما أدى بجانبه لضعف الوازع الأخلاقي، وعدم معرفة المراهقين لثقافة وقيم مجتمعه، الأمر الذي جعلهم يسلكون سلوك المجتمعات الغربية دون وعي نهائياً، ونتيجة لقلة أو انعدام أشكال الوعي المختلفة عند المراهقين، ترتب على ذلك أيضاً **عدم تطبيق إجراءات الأمان وبرامج الحماية على حسابهم الشخصى؛ مما يجعلهم عرضة للابتزاز الإلكترونى، هذا بالإضافة إلى ضعف الوازع الدينى لديهم وقلة الثقافة الدينية لدى الشعب المصري بأكمله باختلاف دياناته، فكل هذه الأسباب جاءت كأول الأسباب لحدوث جريمة الابتزاز الإلكترونى عبر شبكة الفيس بوك، وهذا ما تتفق معه نتيجة دراسة** جويدة سمان وآخرين (2017)[126]، فقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن السبب الرئيس في وقوع الفتاة ضحية للابتزاز الإلكتروني هو نقص الوعي باستخدامها تكنولوجيا الاتصال، كذلك التهاون في إرسال صورها أو نشرها على شبكة الفيس بوك، وأيضاً الدردشة مع أشخاص غرباء حول خصوصياتها وعدم تحصين الجهاز المستخدم، **كذلك اتفقت وتوصلت نتائج دراسة** فيصل بن عبد الله (2020) [127] إلى وجود إدراك متوسط بمفهوم "الابتزاز الإلكتروني" وأشكاله، كما تبين وجود وعي متوسط بالآثار الاجتماعية المترتبة عليه، **واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** عبد الواحد حميد (2020) [128]، من خلال التوصل إلى أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تعد حصيلة الاستعمال السلبة لثورة التكنولوجيا، **بينما اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة** دراسة نهلة نجاح (2020) [129]، حيث جاء السبب الأول لحدوث الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر الشباب الجامعي "أفراد العينة" الجهل باستعمال المواقع بنسبة " 56%، يليها عدم المبالاة ببرامج الحماية وتطبيق إجراءات الأمان بنسبة 37%، وفي الترتيب الثالث استحوذ سبب الثقة الزائدة بالآخرين على نسبة 36%، وفي الترتيب السابق للأخير جاء سبب "غياب التوعية" بنسبة 32%، أما في الترتيب الأخير حصل طغيان برامج التسلية والترفيه على نسبة 16%، **وهو ما بينته دراسة** محمد العنزي (2017) [130] أنه ليس للجمهور أي حذر في شبكة الفيس بوك من الأفراد، على الرغم من أن الكثير من أفراد المجتمع يحرص على تثقيف نفسه بمخاطر التكنولوجيا الحديثة.

جدول (10)

يوضح طريقة تعامل أفراد العينة مع الرسائل مجهولة الهوية عبر شبكة الفيس بوك

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
لا أفتحها وأتجاهلها.	214	39.3	2
أفتحها فقط.	62	11.4	3
أفتحها وأتحاور مع مرسلها.	49	9.0	4
أقوم بحظر جهة الإرسال.	220	40.4	1
الإجمالى	545	%100	

يتضح من الجدول السابق: أن معظم أفراد عينة الدراسة يحظرون جهة الاتصال للرسالة مجهولة المصدر عبر شبكة الفيس بوك بنسبة 40.4%، بينما نجد من لا يقومون بفتح الرسائل وتجاهلها بنسبة 39.3%، أما الذين يفتحونها فقط جاؤوا بنسبة 11.4%، وفي الترتيب الأخير جاءت طريقة التعامل مع خلال أفتحها وأتحاور مع مراسلها بنسبة 9.0%، **وبالتالى تفسر الباحثة ذلك** من خلال أن أفراد العينة "المراهقين" يقلقون ويخافون من الرسائل مجهولة المصدر، وبالتالي يقومون بحظر جهة الاتصال المرسلة لذلك حتى لا يتم تكرار إرسال هذه الرسائل مرة أخرى من قبل هؤلاء الأشخاص أو من غيرهم مجهولين الهوية؛ لاعتقادهم بأنها قد تسبب لهم مشاكل وأضرار، ونسبة 39.3% من أفراد العينة لا يفتحون هذه الرسالة ويتجاهلونها خشية من احتوائها على عنصر اختراق لصفحتهم الشخصية عبر الفيس بوك، والتي يحصلون من خلالها على بياناتهم أو معلوماتهم، وكذلك صورهم ومستنداتهم، لكن المراهقين نسبة 11.4% منهم، يكون لديهم حب الاستطلاع والمعرفة، ففضولهم يجعلهم يفتحون هذه الرسالة لمعرفة محتواها، في حين أن النسبة القليلة من أفراد العينة وهم الأقل وعياً يفتحون هذه الرسائل ويتحاورون مع مراسليها؛ ليتعرفوا على محتوى هذه الرسالة، وأسباب إرسالها، وهدف المرسل منها، بل ومحاولة التعرف على الشخص المرسل نفسه؛ وهذا ما يجعلهم في الغالب يقعون فريسة وضحية للابتزاز الإلكتروني من خلال إقناع المبتز لهؤلاء المراهقين بكافة الطرق والوسائل تدريجياً إلى ما يريده، وفي حالة عدم الاستجابة لمتطلباته يحدث التهديد والانتقام من جانبه.

جدول (11)

يوضح مدى استطاعة أفراد العينة في الحصول على معلومات حول المبتز عبر شبكة الفيس بوك

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	181	33.2	2
لا	364	66.8	1
الإجمالى	545	%100	

يتضح من الجدول السابق: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة "المراهقين" لا يستطيعون الحصول على معلومات حول المبتز لهم إلكترونيًا بنسبة 66.8%، بينما نسبة 33.2% منهم يستطيعون الحصول على معلومات حول المبتز لهم إلكترونيًا، **وهذا يشير من وجهة نظر الباحثة إلى** درجة الحرص الشديد من قبل المبتز إلكترونيًا على تأمين نفسه من خلال عدم نشر صوره على شبكة الفيس بوك، أو الإفصاح عن بياناته، أو نشر صور غير حقيقية له والتخفي والتنكر خلفها وخلف بيانات زائفة، وكذلك غلقه لملفه الشخصي واستخدامه لبرامج حماية قوية ومستحدثات تكنولوجية تحمي صفحته من الاختراق، أما نسبة 33.2% منهم يستطيعون الحصول على معلومات حول المبتز لهم إلكترونيًا؛ فربما يعود ذلك لامتلاكهم برامج تكنولوجية حديثة تمكنهم من التعرف على هوية المبتز والحصول على بيانات وصور له، كذلك قد تعود معرفتهم بالمبتز لهم إلكترونيًا بمساعدة أفراد أو جهات أخرى لهم كمباحث الإنترنت وخلافه.

جدول (12)

يوضح طريقة تعامل أفراد العينة مع المبتز عبر شبكة الفيس بوك إذا هددهم بشيء ما

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
إبلاغ العائلة والأقارب	144	28.3	1
اللجوء للجهات المعنية كالتواصل مع مباحث الإنترنت	138	27.2	2
التواصل مع المواقع/ الصفحات الخدمية وطلب المساعدة	126	25.0	3
إخفاء الأمر عن الآخرين	121	24.0	4

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (545)

يتضح من الجدول السابق: أن أفراد العينة "المراهقين" يبلغون العائلة والأقارب بتهديد شخص ما لهم عبر شبكة الفيس بوك في المقام الأول بنسبة 28.3%، يليه **اللجوء للجهات المعنية كالتواصل مع مباحث الإنترنت** بنسبة 27.2%، أما في الترتيب الثالث لهم **التواصل مع المواقع/ الصفحات الخدمية وطلب المساعدة** بنسبة 25.0%، وأخيراً القليل منهم يخفون **الأمر عن الآخرين** بنسبة 24.0%، **وترى الباحثة أن** المراهقين "أفراد العينة" يلجؤون بداية للطريقة السهلة والسريعة والأكثر أمانًا لهم وهي "العائلة والأقارب"؛ وهذا يدل على درجة الثقة الكبيرة التي يشعر بها المراهقون تجاه عائلتهم للحصول على المساعدة، والتعرف على طرق التصرف مع هذا الشخص من أقاربهم؛ من خلال النصح والمشورة للوصول لحل لهذه المشكلة، أما الذين يلجؤون للجهات المعنية

كمباحث الإنترنت ربما لأنه قد يكون نصحهم أحد بهذا التصرف، أو لديهم خبرة بهذا التعامل من قبل سواء حدث لهم هذا الابتزاز شخصيًّا، أو مع غيرهم من معارفهم ووجدوا حلًا ونتيجة من قبل مساعدة مباحث الإنترنت لهم، بينما نجد نسبة 25.0% منهم يلجؤون للتواصل مع المواقع والصفحات الخدمية، فقد يعود ذلك لكونهم ليس لديهم خبرة بكيفية التعامل مع مباحث الإنترنت مباشرة، وبالتالي يطلب المساعدة من الأفراد بالمواقع والصفحات الذين لديهم خبرة التصرف بهذه المواقف، بينما نجد النسبة الأخيرة والقليلة من أفراد العينة يخفون الأمر عن الآخرين، خوفًا من تشوية سمعتهم أو التنمر عليهم، أو قد يكون من تهديد المبتز لهم بعدم إبلاغ أحد بهذا الابتزاز، ونجد أن هؤلاء الفئة هم الأقل وعيًا عن أقرانهم، **وتختلف هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة** نهلة نجاح (2020) [131]، حيث توصلت نتائجها إلى أن أفراد العينة "الشباب" يلجؤون للجهات المعنية أولًا بنسبة 58%، يليها تبليغ العائلة والأقارب بنسبة 44%، وأخيرًا يخفون الأمر عن الآخرين بنسبة21%، **وقد ترجع الباحثة اختلاف النتائج** لاختلاف العينة التي تم التطبيق عليها في كل دراسة، ولكون الشباب أكثر وعيًا عن المراهقين بطرق التصرف السليمة بحكم خبرتهم وأعمارهم.

جدول (13)

يوضح أهم أنواع جرائم الابتزاز الإلكترونى الأكثر انتشارا عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين "أفراد العينة"

الجرائم	التكرار	النسبة %	الترتيب
انتحال وسرقة هوية الأشخاص.	153	28.1	1
الرسائل الضارة.	134	24.6	4
التحرش الإلكترونى بالآخرين.	138	25.3	2
الاحتيال والنصب.	135	24.8	3
تشويه السمعة.	132	24.2	5
انتهاك الملكية الفكرية.	125	22.9	6
الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الآخرين.	118	21.7	7
المطاردة والترصد الإلكترونى.	117	21.5	8
استغلال الأطفال ونشر مواد إباحية متعلقة بهم.	116	21.3	9
التدمير المتعمد.	116	21.3	9
بيع الأشياء المحرمة والممنوعة.	114	20.9	10

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (545)

يتضح من الجدول السابق: أن أهم أنواع جرائم الابتزاز الإلكتروني الأكثر انتشاراً عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين "أفراد العينة" انتحال وسرقة هوية الأشخاص بنسبة 28.1**%**، **يليها في الترتيب "التحرش الإلكتروني بالآخرين، والاحتيال والنصب" بنسبة** (25.3**%**، 24.8%) على الترتيب، أما في الترتيب الأخير جاءت جريمة **بيع الأشياء المحرمة والممنوعة بنسبة** 20.9**%**، **وتبين الباحثة هذا** من خلال الخصائص المتاحة للمستخدم في إنشاء صفحة فيس بوك خاصة له ووضع أي صورة مناسبة له، سواء أكانت صورته الشخصية، أم صورة شخصية عامة، أو مشهورة لفنانين أو مسؤولين رسميين بالدولة، والتحدث مع الأفراد من قبل ذلك باستخدام اسم مستعار، وكسب ثقة الشخصية المبتزة إلكترونيًّا، والحصول على معلومات وبيانات ومستندات عنها بهدف مساعدتها، وبعد ذلك يكتشف الفرد أنه ضحية للابتزاز الإلكتروني؛ لكون هذا الأسلوب هو الأسرع في الحصول على بيانات الضحية من قبل المبتز إلكترونيا، وتظهر جريمة التحرش الإلكتروني بالمرتبة الثانية؛ لأن المبتز يرسل رسائل إباحية ومقاطع فيديو للمراهقين، أو من خلال وضع صورة مخلة بالآداب أو وضع اسم مستخدم غير أخلاقي، فنجد أن هذا الأسلوب أيضًا يجذب بعض المراهقين للتواصل مع المبتز بهدف الإشباع الجنسي والعاطفي، أما جريمة **بيع الأشياء المحرمة والممنوعة** جاءت بالترتيب الأخير؛ لكون المراهقين لا يمتلكون الأموال لشراء مثل هذه الأشياء لكونهم لا يعملون وليس لهم مصدر دخل خاص بهم، أو لممارسة الأسرة دور الرقابة عليهم؛ مما يجعل المبتز يستغل هذه الجريمة مع من ليس لديهم وعي من المراهقين، أو من لا تراقب أسرهم تصرفاتهم وسلوكهم، وهو ما أكدته نتائج دراسة **Mshana** (2019) [132]، حيث أشارت إلى أن الجرائم الإلكترونية لها تأثيرات سلبية على المجتمع وهي إساءة استخدام الأطفال وانتهاك حقوقهم من خلال عرض المواد الإباحية وغير الأخلاقية، التحرش الإلكتروني، القرصنة الإلكترونية وسرقة الملفات المهمة، **وتختلف هذه النتيجة إلى حد ما مع نتيجة دراسة** هيام محمد (2020) [133]، حيث جاء في الترتيب الأول "الهجوم المتعلق بطلب فدية أو أموال من الآخرين" من حيث أهم الجرائم الإلكترونية التي تعرض لها المراهقون عبر الإنترنت بنسبة 24,5%، بليها في الترتيب الثاني "انتحال وسرقة هوية الأشخاص على الإنترنت" بنسبة20,1%، وجاء في الترتيب الثالث "الاحتيال والنصب عبر الإنترنت" بنسبة

17,4%، يليهما "استغلال الأطفال على الإنترنت ونشر مواد إباحية متعلقة بالأطفال" في الترتيب الرابع بنسبة 7,7%، وأخيراً جاء "بيع الأشياء المحرمة والممنوعة" بنسبة 0,5%.

جدول (14)

يوضح مدى تفاعل أفراد العينة "المراهقين" مع طلب صداقة مجهول ذو عبارات عاطفية جذابة عبر شبكة الفيس بوك

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
أبدا	345	63.3	1
أحيانًا	140	25.7	2
دائما	60	11.0	3
الإجمالى	545	%100	

(*) سؤال إحالة.

يتضح من الجدول السابق: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة "المراهقين" لا يتفاعلون مع طلب صداقة مجهول ذي عبارات عاطفية جذابة بنسبة 63.3%، وأن نسبة 25.7% منهم يتفاعلون أحيانًا، بينما جاء في الترتيب الثالث والأخير 11.0% من أفراد العينة يتفاعلون **دائما مع** طلب صداقة مجهول ذي عبارات عاطفية جذابة، **وتفسر الباحثة ذلك في ضوء** قلق معظم أفراد العينة من التفاعل مع أي طلب صداقة مجهول مهما كانت جاذبيته من عبارات عاطفية، لأن المراهقين قد يعلمون أن هذه العبارات تمثل عنصر جذب لهم لقبول طلب الصداقة أولًا، ثم التواصل فالدردشة ثانيًا، إلى أن تتم عملية الابتزاز الإلكتروني؛ وبناء عليه نجد معظم أفراد العينة "المراهقين" لديهم وعي بهذه الجزئية، وهذا الوعي قد يكون تكوّن لديهم من أسرتهم ومراقبتها لهم، أو من واقع خبرتهم، وهذا بخلاف نسبة 25,7% وهم الذين يتفاعلون أحيانًا مع طلب الصداقة المجهول ذي العبارات الجذابة والتي تستهويهم للاستجابة لهذا الطلب، من خلال استخدام العبارات المشوقة التي تجعل المرء يميل لأن يقبل طلب الصداقة لإشباع رغبة في حب الاستطلاع عن مدى ما تحتويه هذه العبارات الجذابة والتواصل مع صاحبها، وبالتالي يكون هؤلاء الأفراد هم متوسطو الوعي من جانب تفاعلهم مع طلب الصداقة من شخص مجهول تجذبهم عباراته العاطفية الجذابة، أما أفراد العينة "المراهقون" الذين ليس لديهم وعي كاف وينجرفون نحو طلب الصداقة من شخص مجهول يحتوي هذا الطلب على عبارات جذابة وعاطفية قصيرة ومركزة ومثيرة، فربما يميل هؤلاء الأفراد نحو إشباع احتياجاتهم العاطفية من خلال تكوين علاقات صداقة عاطفية مع آخرين وتبادل المشاعر بينهم، وهؤلاء الأفراد قد لا تمارس عليهم الرقابة الأسرية بدرجة كافية، ونجدهم من أول من يقعون ضحية لجريمة الابتزاز الإلكتروني، وساعد في ذلك شبكة الفيس

بوك أيضاً؛ حيث تسمح خصائص لأي شخص بكتابة وتسمية اسم المستخدم بأي عبارة مهما كانت غير أخلاقية، أو إباحية بدون رقيب عليه من أحد.

جدول (15)

يوضح أكثر ما يستهوى أفراد العينة لقبول طلب الصداقة المجهول والتفاعل معه عبر شبكة الفيس بوك

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
اسم المستخدم	45	22.5	3
صورة المستخدم	55	27.5	2
اسم وصورة المستخدم معا	100	50.0	1
الإجمالى	200	%100	

(*) المنقولون من جدول (14) ممن أجابوا بـ (دائما وأحيانا) ن= 200

يتضح من الجدول السابق: أن معظم أفراد العينة "المراهقين" الذين يستهويهم طلب الصداقة من مجهول وقبوله والتفاعل معه في المقام الأول "**اسم وصورة المستخدم معا**" بنسبة 50.0%، أما في الترتيب الثاني جاءت صورة المستخدم بنسبة 27.5%، وفي الترتيب الأخير جاء اسم المستخدم بنسبة 22.5%، **وتبين الباحثة استهواء معظم أفراد العينة** لاسم وصورة المستخدم معاً لكونهما لهما تأثير أقوى في نفس الفرد المستخدم لشبكة الفيس بوك وما يحتويهم من عناصر جذب؛ لأن كلًا منهما يدعم ويكمل الآخر، في حين أن 27.5% من أفراد العينة جذبتهم صورة المستخدم أكثر؛ لأن الصورة تعبر عن ألف كلمة وتحتوي على معلومات عديدة قد يفهمها الفرد ويعرفها من خلال النظر إلى الصورة، كذلك احتواء هذه الصورة على ألوان جذابة وزاوية التصوير أيضاً لها دور فعال في جذب الأفراد نحو قبول طلب الصداقة من شخص مجهول، بخلاف اسم المستخدم الذي قد لا يكون مؤثرا بدرجة كافية مقارنة باسم وصورة المستخدم معاً، أو صورة المستخدم فقط، وهذا ما أشار إليه محمد معوض في "أن الإنسان العادي يحصل على 98% من معارفه عن طريق حاستي السمع والبصر، بينما يحصل على 90% منها عن طريق البصر أو الرؤية [134].

جدول (16)

يوضح وجهة نظر أفراد العينة "المراهقين" في كون جريمة الابتزاز الإلكتروني تؤدي لارتكاب جرائم أخرى

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
نعم	489	89.7	1
لا	56	10.3	2
الإجمالى	545	%100	

تبين من الجدول السابق: تأكيد معظم أفراد العينة "المراهقين" على أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تؤدي لارتكاب جرائم أخرى في الترتيب الأول بنسبة 89.7%، في حين أن نسبة

10.3% منهم اتفقت على أن جريمة الابتزاز الإلكتروني لا تؤدي لارتكاب جرائم أخرى، **وترجع الباحثة هذا** إلى إدراك معظم "أفراد العينة" المراهقين لخطورة هذه الجريمة على الفرد "الضحية" وأسرته والمجتمع بأكمله؛ مما يجعلها تتسبب في انتشار العديد من الجرائم المختلفة بالمجتمع، كالانتحار من جانب الضحية، أو قتل الضحية من قبل أسرتها وأهلها خشية من سوء السمعة والخزي والعار خاصة للمراهقات "الضحايا"، وارتفاع الجرائم الأخلاقية والإجرامية وانتشارها في المجتمع؛ كل هذا بسبب عدم استجابة الضحية لطلبات المبتز، سواء أكانت هذه الطلبات بدافع مادي أو عاطفي، وفي المقابل نجد أن نسبة قليلة من المراهقين لا يدركون أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تؤدي لارتكاب جرائم أخرى في المجتمع، وقد يرجع ذلك لقلة وعيهم وإدراكهم بخطورة هذه الجريمة، **وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** هيام محمد (2020) [135]، حيث توصلت النتائج إلى أن المراهقين لا يعتقدون أن الجرائم الإلكترونية تؤدي لارتكاب أشكال أخرى من الجرائم في الترتيب الأول بنسبة 65.2%، بينما يعتقد منهم بنسبة 34.8% بأن الجرائم الإلكترونية تؤدي لارتكاب أشكال أخرى من الجرائم.

جدول (17)

يوضح أنواع الجرائم الأخرى التي تتسبب فيها جريمة الابتزاز الإلكتروني من وجهة نظر أفراد العينة

الجرائم	التكرار	النسبة %	الترتيب
ارتفاع الجرائم الأخلاقية	255	46.8	1
الانتحار والقتل	152	27.9	2
ارتفاع السلوك الإجرامى	141	25.9	3

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (545)

يتضح من الجدول السابق: أن نسبة 46.8% من أفراد العينة "المراهقين" أكدوا بالدرجة الأولى على أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تتسبب في جريمة ارتفاع الجرائم الأخلاقية، بينما أكد البعض منهم بنسبة 27.9%، على أن جريمة الانتحار والقتل تسببت فيها جريمة الابتزاز الإلكتروني، وأخيراً جاءت بالترتيب الثالث جريمة ارتفاع السلوك الإجرامي، ويدل هذا من وجهة نظر الباحثة على أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تترتب عليها في المقام الأول ارتفاع الجرائم الأخلاقية؛ نظراً لما تهدف إليه هذه الجريمة من حث الأفراد على الإشباع العاطفي وممارسة الرذيلة، وإرسال صور ومقاطع صوتية وفيديوهات إباحية لهم أيضاً؛ كل هذا يساعد على انعدام الأخلاق في المجتمع وغزو الثقافة من قبل الاستخدام السلبي للتكنولوجيا الحديثة، وبعد وصول وحصول المبتز على ما يريده، يبدأ في التهديد المستمر واستنزاف الضحية وتهديدها، وهذا ما يجعلها تلجأ للتخلص من هذه الجريمة المستمرة بالانتحار أو

القتل، وهذا بدوره يزيد من ارتفاع السلوك الإجرامي من قتل وسرقة الآخرين؛ لتوفير ما يريده المبتز باستمرار وخاصة الهدف المادي له، إذا لم تجد الضحية حلًا لهذه الجريمة من وجهة نظرها وعدم انتحارها أو قتلها، فتلجأ لممارسة السلوك الإجرامي وانتشار الجرائم بالمجتمع؛ وهذا يشير إلى عدم وعي هؤلاء الأفراد من البداية بجريمة الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معها، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلٍّ من فيصل بن عبد الله (2020) [136]، وهيام محمد (2020) [137] وMonni (2018) [138]، حيث أكدوا جميعًا على أن آثار الجرائم الإلكترونية التي يمكن أن تؤثر في المجتمع من وجهة نظر المراهقين هي "إسهام الجرائم الإلكترونية في ازدياد الجرائم الأخلاقية في المجتمع، وزيادة السلوك الإجرامي بين المراهقين، وكذلك التأثيرات النفسية والاجتماعية للجرائم الإلكترونية للفتيات "المراهقات"، تمثلت في الانتحار والاكتئاب والانعزال عن الأسرة والمجتمع ، وانتشار ظاهرة الإضرار بالنفس بسبب الابتزاز الإلكتروني، وهو ما أكده محمد الحامد قائلًا "إن الابتزاز الإلكتروني يلحق أضرارًا بالضحايا وبسمعتهم وبعائلتهم، وقد يصل الأمر للتفكير بالانتحار خوفًا من أيَّة فضيحة اجتماعية أو عائلية، مستشهدًا بقصة الشابة المصرية (17 عامًا) التي انتحرت قبل أيام في مصر بسبب الابتزاز، وتؤكد إحدى الدراسات وجود علاقة قوية بين التعرض للابتزاز الإلكتروني والميل للتفكير بالانتحار، وبحسب تقارير للأمم المتحدة فإنَّ 7 من بين كل 10 مراهقين، تعرضوا لحوادث تنمر في مرحلة ما من حياتهم، ويُقدم 1 من كل 3 أشخاص من ضحايا التنمر الإلكتروني على إيذاء أنفسهم، كما يقدم1 من كل 10 من بين هؤلاء على الانتحار بالفعل [139].

جدول (18)

يوضح أهم طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين

الجرائم	التكرار	النسبة %	الترتيب
عدم فتح اللينكات مجهولة المصدر.	211	38.7	1
عدم قبول طلب صداقة إلا من أشخاص موثوق بهم.	198	36.3	2
عدم إرسال الصور عبر شبكة الفيس بوك أثناء التحدث مع الغرباء.	156	28.6	3
قفل الملف الشخصى وبياناته.	156	28.6	3
تجنب الكشف عن أي معلومات شخصية تتعلق بى.	125	22.9	4
عدم تنزيل صور شخصية على صفحة الفيس بوك.	95	17.4	5

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل ن= (545)

يتضح من الجدول السابق: أن الغالبية العظمى من أفراد العينة "المراهقين" يرون أن من أهم طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك "**عدم فتح اللينكات مجهولة المصدر**" بنسبة 38.7**%**، **أما في الترتيب الثانى فجاءت طريقة "عدم قبول طلب صداقة إلا من أشخاص موثوق بهم" بنسبة** 36.3%، وحصلت طريقتي "**عدم إرسال الصور عبر شبكة الفيس بوك أثناء التحدث مع الغرباء وقفل الملف الشخصى وبياناته**" على الترتيب الثالث بنسبة 28.6% لكلٍّ منهما، يليهما "**تجنب الكشف عن أي معلومات شخصية تتعلق بى**" بنسبة 22.9%، واحتلت طريقة "**عدم تنزيل صور شخصية على صفحة الفيس بوك**" الترتيب الأخير بنسبة 17.4%، **وتفسر الباحثة ذلك** من خلال أن اللينكات مجهولة المصدر قد تكون سببًا رئيسًا في اختراق حساب أفراد العينة على شبكة الفيس بوك، والوصول إلى كافة المعلومات والبيانات الخاصة بهم، كذلك إن قبول طلب الصداقة من شخص مجهول أو غير موثوق به يمثل قلقًا على المستخدم؛ لأن مثل هذا الطلب قد يسبب أضرارًا ومشاكل تكون سببًا في وقوعه ضحية للابتزاز الإلكتروني؛ وبالتالي يتجنب أفراد العينة مثل هذه الطرق حماية لأنفسهم، وجاءت طريقة "**عدم تنزيل صور شخصية على صفحة الفيس بوك**" في المرتبة الأخيرة؛ لكونها الأقل خطورة على الذكور وأكثرها خطورة على الإناث، فربما تخشى الإناث من تنزيل صورهن حرصًا على عدم استغلالها من مرضى النفوس استغلالًا خاطئًا وتسوية سمعتهن، **وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع نتيجة دراسة** هيام محمد (2020)[140]، حيث أكدت على أن أهم وسائل الوقاية من الجريمة الإلكترونية من وجهة نظر المراهقين "تجنب الكشف عن أي معلومات تتعلق بمستخدمي الإنترنت، مثل بطاقات الهوية، أو الهوية على موقع الإنترنت أو غيرها، وعدم إرسال الصور عبر الإنترنت أثناء التحدث مع الغرباء.

جدول (19)

يوضح مدى قلق أفراد العينة من الوقوع كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك

البدائل	التكرار	النسبة %	الترتيب
دائما	358	65.7	1
أحيانًا	130	23.9	2
أبدًا	57	10.5	3
الإجمالى	545	**%100**	

يتضح من الجدول السابق: أن معظم أفراد العينة "المراهقين" يقلقون دائمًا من وقوعهم كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك بنسبة 65.7%، بينما يقلق أفراد العينة أحيانًا بنسبة 23.9%، وفي الترتيب الثالث والأخير جاء عدم قلق أفراد العينة من الوقوع كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك بنسبة 10.5%، **وتفسر الباحثة ذلك بناء على** المشكلات المتعددة التي قد يقع بها أفراد العينة، نتيجة وقوعهم ضحية للابتزاز الإلكتروني، والذي قد يدمر حياتهم ويضيع مستقبلهم في بعض الأحيان، وخاصة إذا كانوا ليس لديهم خبرة في طريقة التعامل معها، وعدم معرفتهم بتطبيق برامج الحماية والأمان، **وهو ما أكده** حسنين شفيق في كتابه؛ حيث أشار إلى أنه توجد دراسة توضح أن كل 9 من 10 مستخدمي الشبكة الاجتماعية "الفيس بوك" لديهم قلق حول سوء استخدام المعلومات الشخصية الخاصة بهم على موقع الفيس بوك [141]، بينما أفراد العينة الذين يقلقون أحيانا منها، فقد يكون لديهم بعض الخبرة أو لديهم من يساعدهم للخروج من هذه المشكلة إذا وقعوا فيها فإنهم يتخذون حذرهم بنسبة متوسطة، بينما أفراد العينة "المراهقون" الذين لا يخشون من وقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني على شبكة الإنترنت، فربما يكون لديهم الوعي الكافي والتام لحماية أنفسهم، سواء بغلق ملفهم الشخصي على الفيس بوك، أو عدم إرسال بيانات أو مستندات أو صور لشخص مجهول، وعدم قبول طلب صداقة من مجهول، واتباع إجراءات الأمان والحماية الحديثة، كذلك سهولة وصولهم للمبتز ولمباحث الإنترنت... وهكذا، فكل هذا يجعله لا يقلق من الابتزاز الإلكتروني، **وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه نتائج دراسة** عبد الواحد حميد (2020) [142]، بخصوص أن الابتزاز الإلكتروني أسلوب من أساليب الضغط والإكراه على المجني عليه، يمارسه الجاني لتحقيق مقاصده الإجرامية؛ وذلك للوصول إلى هدفه الذي قد يكون هدفًا ماديًّا، أو معنويًّا، أو انتقاميًّا، أو جسديًّا، وفي حال عدم استجابته للجاني فإن الأخير سيقوم بنشر المعلومات السرية على الملأ، وهو ما يضع المجني عليه في مأزق إما بالرضوخ للجاني وتحقيق مطالبه، وإما بعدم الرضوخ والتعرض للفضيحة؛ مما يكون لديه قلق، **وهو ما أشار إليه** محمد الحامد في أن الآثار النفسية السلبية نتيجة الابتزاز الإلكتروني على الضحايا تجعلهم يعيشون في قلق وتوتر شديدَين [143].

جدول (20)

يوضح مقياس قلق المراهقين "أفراد العينة" من جريمة الابتزاز الإلكترونى عبر شبكة الفيس بوك

العبارات	العينة الكلية					
	التكرار لدرجة الموافقة			الوزن النسبى	النسبة المئوية	الترتيب
	كبيرة	متوسطة	ضعيفة			
أشعر بالقلق من وقوع أحد أفراد أسرتى ضحية للابتزاز الإلكترونى.	456	77	12	1534	93.8	1
أخاف من إرسال رسائل إباحية لى أو المطالبة للقيام بالممارسة الجنسية.	292	161	292	1490	91.1	2
أشعر بالقلق إذا شفر لى أحد الأشخاص معلوماتى الشخصية	391	117	37	1444	88.3	3
اضطرب إذا وضع شخص مجهول صورى على شبكة الفيس بوك.	375	126	44	1421	86.9	4
أقلق إذا هددنى أحد بتدمير بياناتى الشخصية.	365	128	52	1403	85.8	5
أقلق من انتحار أو تعرض أحد أقاربى للقتل بسبب الابتزاز الإلكترونى.	344	157	44	1390	85.0	6
أشعر بالقلق إذا أراد أن ينتقم منى أحد بسبب عدم استجابتى لطلباته.	334	154	57	1367	83.6	7
أشعر بالخوف إذا طلب منى أحد مجهول الهوية بعض الوثائق والمستندات.	317	179	49	1358	83.1	8
أشعر بالخوف إذا طلب منى شخص مجهول الهوية بياناتى الشخصية.	295	156	94	1291	79.0	9
أتوتر إذا عرض على مقطع فيديو إباحى (غير أخلاقى).	259	189	97	1252	76.6	10
تنتابنى أفكار مزعجة حول وضع معلوماتى الشخصية على الفيس بوك.	149	261	135	1104	67.5	11
أخشى أن يبتزنى أحد عاطفيا.	155	236	154	1091	66.7	12
لا أتقبل التقدم التكنولوجى في الهواتف ذات الكاميرات بأنواعها المتطورة جدا لكونها سببا في الاختراق.	115	177	253	952	58.2	13
أشك في الألعاب الإلكترونية المتاحة على شبكة الفيس بوك.	134	121	290	934	57.1	14

	%78.7	18031	أولًا. القلق من الابتزاز الإلكترونى			
1	92.3	1509	12	102	431	لكى أحمى نفسى لا أعطى الرقم السري الخاص بى لأحد.
2	91.0	1488	24	99	422	أتحقق من شخصية المتواصل معى.
3	88.0	1439	32	132	381	أتوخى الحذر عند إعطاء أرقام هاتفى لأصدقائى عبر الفيس بوك.
4	87.3	1428	37	133	375	أتجنب الضغط على رسالة مشبوهة، لأن هذه الروابط تكون أداة لاختراق جهازك.
5	83.3	1362	70	133	342	لا أتناقش في المسائل المهمة الخاصة بى بغرف الدردشة.
6	82.9	1355	31	218	296	أحافظ على قوة إعدادات الخصوصية الخاصة بى كقفل ملفى الشخصى.
7	81.3	1329	54	198	293	أتحاشى تنزيل صوري الشخصية أو صور أقاربى.
8	74.9	1224	68	275	202	أفضل تفعيل خيار الحجب لبياناتى الشخصية على الفيس بوك لعدم ربطهم بتطبيقات أخرى واستغلال الآخرين لهم.
9	73.3	1199	77	282	186	أستخدم التراكيب المعقدة عند إنشاء كلمة المرور الخاصة بى عبر الفيس بوك.
10	70.6	1155	160	160	225	أتجنب استخدام أسماء صريحة عند إنشاء حساب على صفحة الفيس بوك الخاصة بى.
11	61.5	1006	237	155	153	أحذف المعلومات المرسلة لى عبر الفيس بوك باستمرار خشية من وقوعها في أيدى غير أمينة.
	80.5	14494	ثانيا. الحماية من قلق الابتزاز الإلكترونى			
	%79.5	32525	الإجمالى			

يتضح من الجدول السابق: أن النسب المئوية لمقياس القلق من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك تراوحت ما بين (93.8%: 57.1%)، حيث جاءت عبارة (أشعر بالقلق من وقوع أحد أفراد أسرتي ضحية للابتزاز الإلكتروني) في الترتيب الأول بنسبة 93.8%، بينما جاءت عبارة (أشك في الألعاب الإلكترونية المتاحة على شبكة الفيس بوك) في الترتيب الأخير بنسبة 57.1%.

ويمكن تفسير نتائج الجدول السابق في ضوء عدة نقاط، هى:

أولًا: الدرجة الإجمالية لمقياس قلق المراهقين "أفراد العينة" من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك قدرت بنحو 79.5%، وهي درجة مرتفعة، تشير إلى ارتفاع مؤشرات القلق من الابتزاز الإلكتروني والحماية منه لدى عموم أفراد عينة الدراسة "المراهقين".

ثانيا: درجة مقياس قلق المراهقين "أفراد العينة" من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك في عبارات "**القلق من الابتزاز الإلكترونى**" قدرت بنحو78.7%، وهي درجة مرتفعة، تشير إلى ارتفاع مؤشرات القلق من الابتزاز الإلكتروني لدى عموم أفراد عينة الدراسة "المراهقين".

ثالثًا: درجة مقياس قلق المراهقين "أفراد العينة" من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك في عبارات "**الحماية من الابتزاز الإلكترونى**" قدرت بنحو 80.5%، وهي درجة مرتفعة، تشير إلى ارتفاع مؤشرات الحماية من الابتزاز الإلكتروني لدى عموم أفراد عينة الدراسة "المراهقين".

رابعا: وبإلقاء نظرة سريعة على عبارات المقياس تبين أن جميع عبارات المقياس حصلت على درجة موافقة عالية على مضمونها في خانة "موافق"؛ وهي معظمها عبارات إيجابية بالأساس تعكس القلق الفعلي لأفراد العينة "المراهقين" من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك، وهو ما أحدث ضجة بالرأي العام المصري في أول يناير 2022م، بعدما أقدمت الفتاة "بسنت خالد" من قرية كفر يعقوب التابعة لكفر الزيات بمحافظة الغربية التي لم تتجاوز 18 عامًا على الانتحار عقب ابتزازها إلكترونيًّا بصور مفبركة "مخلة وخادشة لشرفها" منسوبة لها؛ بقصد استغلالها جنسيًّا وإجبارها على ممارسة أفعال مخلة من قبل بعض الشباب وتهديدهم بنشر صورها على شبكة الفيس بوك، وتداولها داخل قريتها؛ مما أدى لإنهائها حياتها باستخدام حبة الغلال القاتلة، فهذا كان سببًا رئيسًا جعل أفراد العينة يقلقون من الابتزاز الإلكتروني لهم، أو لمعارفهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة "الفيس بوك".

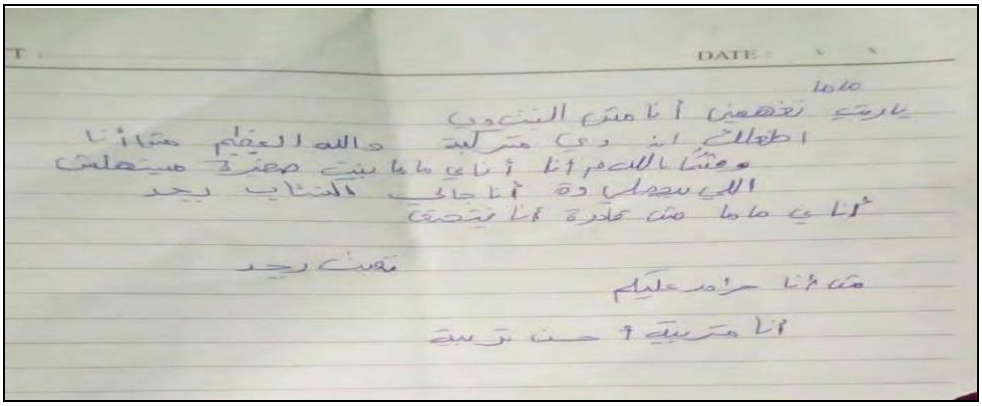

رسالة "بسنت خالد" لأسرتها قبل إقدامها على الانتحار بسبب ابتزازها الإلكترونى

نتائج فروض الدراسة:

*** التحقق من الفرض الأول:**

•توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكترونى لديهم.

جدول (21)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكترونى لديهم

المتغيرات	قلق الابتزاز الإلكترونى لديهم		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك	0.62**	0.01	دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم، **وتوضح الباحثة هذه النتيجة بناء** على معدل استخدام أفراد العينة "المراهقين"؛ فكلما استخدم المراهقون شبكة الفيس بوك كلما زاد إحساسهم بالقلق خشية من وقوعهم كضحايا للابتزاز الإلكتروني، وذلك لأن شبكة الفيس بوك– صفحة المستخدم- قد تكون مهددة بالاختراق من قبل برامج حديثة، ووصول المبتز لصور ومعلومات ومستندات مستخدم شبكة الفيس بوك، وبالتالي تتطلب درجة عالية من الحماية والتي قد لا تتوافر بالنسبة للمستخدمين، كذلك قد يرجع قلق المستخدمين أيضًا لقلة وعيهم بطرق التصرف إذا هددهم شخص ما إلكترونيًّا وابتزهم، وانخفاض معرفتهم بالآثار السلبية التي تعود عليهم وعلى أسرتهم إذا وقعوا ضحية لهذا الابتزاز، وأيضًا كلما قل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك كلما قل شعورهم بالقلق خشية من وقوعهم كضحايا للابتزاز الإلكتروني فهي علاقة طردية، **وبالتالى ثبت صحة الفرض وتحقق ويمكن قبوله.**

*** التحقق من الفرض الثاني:**

●توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك ووقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني.

جدول (22)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك ووقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني

المتغيرات	وقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني		
	قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك	0.043-	0.336	غير دال إحصائيًا

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك ووقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني، **وتبيِّن الباحثة هذه النتيجة** من خلال وعي أفراد العينة "المراهقين"- إلى حدٍّ ما- وحرصهم الشديد أثناء استخدامهم لصفحة الفيس بوك لاتباع طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني كقفل ملفهم الشخصي، وعدم تنزيل صورهم أو معلومات شخصية خاصة بهم على شبكة الفيس بوك، كذلك عدم إرسال أية بيانات أو صور شخصية لشخص مجهول، بالإضافة إلى عدم قبول صداقته، وعدم التفاعل مع أي روابط مجهولة الهوية خشية كونها فيروسات تخترق الصفحة الشخصية للمراهقين، وغيرهما من طرق الحماية التي قد يتبعها أفراد العينة والتي بدورها تحميه من وقوعه كضحية للابتزاز الإلكتروني، سواء أكان معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك كبيراً أو قليلًا، فربما اتبع معظم أفراد العينة لإجراءات الحماية هذه؛ ولذلك تلاشى وقوعهم كضحايا للابتزاز الإلكتروني، **وبالتالى لم يثبت صحة الفرض ولم يتحقق ويمكن رفضه.**

*** التحقق من الفرض الثالث:**

●توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

جدول (23)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك	2.68	0.47	2.70	0.48	0.443-	غير دال
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	2.69	0.47	2.69	0.48	0.090	غير دال

يتضح من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)، **وتوضح الباحثة ذلك من خلال** أن شبكة الفيس بوك شبكة تواصل اجتماعي متاحة للجميع فأيًا كان نوع الشخص "ذكر أو أنثى"، أو المكان الذي يعيش فيه "ريف أو حضر"؛ فإنه بحاجة إلى شبكة الفيس بوك، فلم تعد مطلبًا ثانويًا، بل أصبحت مطلبًا رئيسًا لأي شخص باختلاف عمره أيضًا، وذلك لما توفره شبكة الفيس بوك من سهولة التواصل مع الآخرين في أي مكان بالعالم بسهولة فائقة، والتسوق الإلكتروني، كما يستخدمها المراهقون أيضًا لمتابعة صفحات أخبار مدارسهم وما يحدث بها من تطورات، كذلك بالإضافة إلى التواصل فيما بينهم، ويستخدمونها في جانب التسلية والترفيه ... وغيرها العديد من المزايا والخدمات التي تقدمها شبكة الفيس لأفراد المجتمع عامة، وفئة المراهقين على وجه التحديد، لا غنى عنها لأي مراهق ذكرًا كان أم أنثى، وأيضًا سواء كان مقيمًا بالحضر أو الريف، فلكل منهم احتياجاتهم وميولهم التي يسعون لإشباعها من خلال شبكة الفيس بوك، وغالبًا ما تكون احتياجات ودوافع المراهقين متقاربة بنسبة كبيرة؛ نظرًا لكونهم يتمتعون بخصائص مشتركة فيمها بينهم، وتغيرات جسمية، وعقلية، وعاطفية، واجتماعية، وانفعالية واحدة وتكون متقاربة فيما بينهم رغم الفروق الفردية فيما بينهم، لذلك كان معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك متقاربًا، ولا توجد فروق دالة إحصائيًا بينهم في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات النوع، محل الإقامة، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة** دراسة سامي أحمد (2013)[144] في عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المراهقين في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات النوع، **وبالتالى لم ثبت صحة الفرض ولم يتحقق ويمكن رفضه.**

*** التحقق من الفرض الرابع:**

●توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكترونى عبر الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).

جدول (23)

يوضح دلالة الفروق بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكترونى عبر الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة)

المتغيرات	الذكور		الإناث		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
معدل قلقهم من الابتزاز الإلكترونى عبر الفيس بوك	57.80	5.66	58.93	5.54	*2.22-	دال
	ريف		حضر		قيمة (ت)	نوع الدلالة
	م	ع	م	ع		
	58.74	6.05	58.07	5.21	1.32	غير دال

يتضح من الجدول السابق: وجود فروق دالة إحصائيًا بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك وفق متغير (النوع) لصالح الإناث؛ مما يعني أن الإناث أكثر قلقًا من حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر موقع فيس بوك مقارنةً بالذكور، **فيما لم يثبت وجود فروق دالة إحصائيًا** بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك وفق متغير (محل الإقامة)، **وتفسر الباحثة هذه النتيجة** من خلال أن المراهقات يعشن في مجتمع شرقي، يتميز بثقافة عن غيره من المجتمعات الأخرى، فالمجتمع المصري له من العادات والتقاليد التي بدورها تحافظ على كيان ومكانة وسمعة الفتيات به أكثر من الذكور، وبالتالي نجد أن معظم الإناث يحاولن عدم الوقوع في أخطاء تسبب لهن العديد من المشكلات التي تؤثر على سمعتهن ومكانتهن وسمعة أسرتهم وعائلتهم؛ وبالتالي نجدهن أكثر قلقًا من الوقوع كضحية للابتزاز الإلكتروني، وما يسببه من مشكلات عدة لهن من استغلال صورهن استغلالًا مخلًا بالشرف والآداب، أو نتيجة عدم تجاوب الفتاة ماديًّا أو عاطفيًّا "جنسيًّا" مع المبتز إلكترونيًّا، قد يشوِّه سمعتها... وغيره من أضرار تتأثر بها وتتعرض لها أيضًا الإناث أكثر من الذكور، **وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** رانيا حاكم كامل (2016)[145]، حيث توصلت إلى أن الإناث أكثر تعرضًا للجرائم الأخلاقية عن الذكور، تلك الجرائم التي تستهدف النيل من سمعتهن وأخلاقهن، والطعن في شرفهن علانية عبر شبكة الإنترنت، كما مثلتها جريمتي "سب وقذف وتشهير" وجريمة "الاعتداء على حرمة الحياة الخاصة"، ولعل ذلك قد يرجع إلى أن الثقافة الذكورية في المجتمعات الشرقية أتاحت فرصة للتعدي على الإناث وابتزازهن والتشهير بهن، وذلك كوسيلة ضغط سواء

على الفتاة أو أسرتها لعلمهم، **كذلك تتفق أيضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة** فيصل بن عبد الله (2020)[146]، حيث توصلت الدراسة إلى وجود توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث حول رؤيتهم للآثار المترتبة على انتشار ظاهرة الابتزاز الإلكتروني لصالح الإناث، ومع التقدم التكنولوجي والانفتاح بين المحافظات والمدن والقرى أيضاً داخل جمهورية مصر العربية اختفت– تدريجيًا– الفروق بين أفرادها في طرق التعامل مع شبكات التواصل الاجتماعي ومنها شبكة الفيس بوك؛ التي يستخدمها كلٌّ من سكان الحضر وسكان الريف على السواء، وبناءً عليه نجد أن المراهقين "أفراد العينة" جميعهم ذكورًا كانوا أم إناثًا يقلقون من وقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك، وذلك لما تسببه من انتشار جرائم أخرى بالمجتمع، ولما تعرض الفرد "المراهق" والأسرة لمشكلات متنوعة.

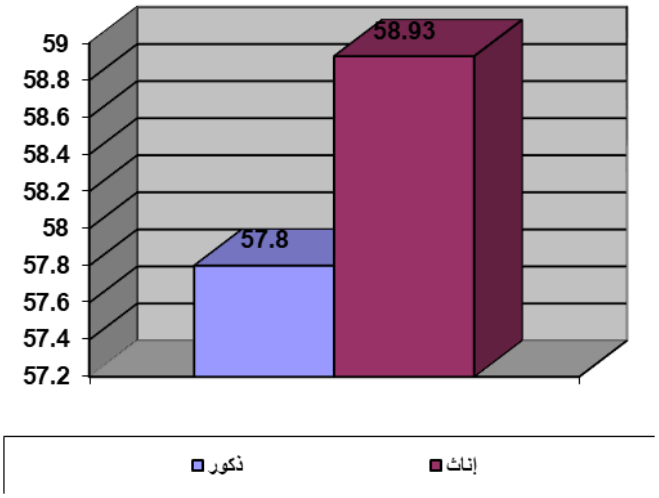

شكل (4) يوضح الفروق بين الذكور والإناث في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك

النتائج العامة للدراسة:

- معدل استخدام معظم أفراد عينة الدراسة لشبكة الفيس بوك "دائماً".
- غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون شبكة الفيس بوك بدرجة كبيرة.
- تعرض معظم أفراد عينة الدراسة للابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك.
- جاء "تهكر حسابهم الشخصي" من أكثر أشكال الابتزاز الإلكتروني التي تعرض لها المراهقون عبر شبكة الفيس بوك.
- دوافع الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك من وجهة نظر المراهقين كانت أولها" **الانتقام من الشخصية المبتزة**".

- السبب الرئيس والأول من وجهة نظر المراهقين "أفراد العينة" نحو حدوث الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك هو" **غياب التوعية، وضعف الوازع الأخلاقى**".
- الغالبية العظمى من أفراد العينة "المراهقين" لا يستطيعون الحصول على معلومات حول المبتز لهم إلكترونيًّا.
- تأكيد معظم أفراد العينة "المراهقين" على أن جريمة الابتزاز الإلكتروني تؤدي لارتكاب جرائم أخرى.
- الغالبية العظمى من أفراد العينة "المراهقين" يرون أن من أهم طرق الوقاية من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك "**عدم فتح اللينكات مجهولة المصدر**".
- معظم أفراد العينة "المراهقين" يقلقون دائمًا من وقوعهم كضحية نتيجة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك.
- الدرجة الإجمالية لمقياس قلق المراهقين "أفراد العينة" من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك قدرت بنحو 79.5%، وهي درجة مرتفعة، تشير إلى ارتفاع مؤشرات القلق من الابتزاز الإلكتروني والحماية منه لدى عموم أفراد عينة الدراسة "المراهقين".
- وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك وقلق الابتزاز الإلكتروني لديهم.
- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام المراهقين لشبكة الفيس بوك ووقوعهم كضحية للابتزاز الإلكتروني.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين أفراد العينة في معدل استخدامهم لشبكة الفيس بوك وفق متغيرات (النوع، محل الإقامة).
- وجود فروق دالة إحصائيًّا بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك وفق متغير (النوع) لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًّا بين أفراد العينة في معدل قلقهم من الابتزاز الإلكتروني عبر الفيس بوك وفق متغير (محل الإقامة).

توصيات الدراسة:

- توعية أفراد المجتمع عامة والمراهقين على وجه الخصوص، بالخطر الذي يقع عليهم من جريمة الابتزاز الإلكتروني عبر شبكة الفيس بوك، وطرق الوقاية منها، وذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي نفسها، والندوات بالمؤسسات التعليمية والتثقيفية، والبرامج التليفزيونية.
- تعاون مباحث الإنترنت وكافة المسؤولين مع ضحايا جريمة الابتزاز الإلكتروني والتواصل معهم باستمرار.
- ضرورة إصدار تشريعات وقوانين لمكافحة جريمة الابتزاز الإلكتروني.
- توعية المجتمعِ المصري بأن كل ما ينشر أو يتم تداوله من صور عبر شبكة الفيس بوك ليس سليما؛ فقد يكون مفبركًا، والتعامل بهدوء مع أبنائهم وخاصة الفتيات التي تعرضن لهذه الجريمة، وإبلاغ الجهات المسؤولة عن هذه الجريمة لاتخاذ اللازم.
- تأهيل وتدريب المسؤولين عن جريمة الابتزاز الإلكتروني بأحدث البرامج والمستحدثات التكنولوجية التي تؤهلهم لتتبَّع المجرم والوصول إليه، ومعاقبته على ما ارتكبه في أسرع وقت ممكن.
- ضرورة الإفادة من خَبرات الدول الأخرى "الدولية" لكيفية التصدي لجريمة الابتزاز الإلكتروني.
- توفير مراكز علاج نفسي لضحايا جريمة الابتزاز الإلكتروني، الذين يعانون من القلق الإلكتروني بشكلٍ مفرط.

البحوث المقترحة:

- إجراء دراسة ميدانية حول تعرض المراهقين لجريمة الابتزاز الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى بخلاف شبكة الفيس بوك.
- إجراء دراسة مقارنة بين درجة تعرض المواطنين المصريين لجريمة الابتزاز الإلكتروني والمواطنين بالدول الأخرى؛ للإفادة من التجارب والبرامج الدولية لمواجهة جريمة الابتزاز الإلكتروني.

قائمة المراجع:

1 – Sullivan, S & Paradise, A, (In)**Visible Threats? The Third-Person Effect in Perceptions of the Influence of Facebook, Cyberpsychology**, Behavior, and Social Networking, 2012, 59.

2- مرسى أبو بكر، **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسى**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 2002، 25-28.

3- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، الابتزاز الإلكتروني وكيفية التعامل معه من وجهة نظر طلبة جامعة الأنبار، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، ع3، أيلول2020، ص 124، متاح على: http://search.mandumah.com

4- نهاد سعيد السعيد سالم، استخدام المراهقين لصفحات مكافحة الجرائم الإلكترونية وعلاقتها بالأمن الإلكتروني لديهم، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، 2022).

5- نيفين خالد محمد فايد، الطلاب والشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية في استخدامات وإشباعات طلاب كلية الفنون والإعلام للفيس بوك كشبكة اجتماعية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2021).

6- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق.

7- نهلة نجاح عبد الله، فاعلية العلاقات العامة في التصدي لظاهرة الابتزاز الإلكتروني، دراسة ميدانية لأنشطة وزارة الداخلية العراقية وللشباب الجامعي للمدة 2019/4/1 حتى 2020/5/1م، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، كلية الإمارات للعلوم التربوية، ع55، أغسطس 2020، متاح على: http://search.mandumah.com

8- سيسبان فاطمية الزهراء، قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الأولى ثانوي بولاية مستغانم، **مجلة التنمية البشرية**، مخبر التربية والتطور، مج 6، ع 4، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2019.

9- Herlina, M., & Jati, R. P. The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science**, Education and Humanities Research**, volume 343, 1st International Conference on Administration Science (ICAS 2019),2019.

10 –Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N, Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law; 3 (6) on Adolescents Perceptions of Social Issues**, International Journal of Law**; 3 (6),2018.

11- جويدة سمان وإيمان مردف وآخرون، الابتزاز الإلكترونى للفتاة عبر مواقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك نموذجا" دراسة مسحية لعينة من طالبات قسم الإعلام والاتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017 **متاح على: https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/handle**.

12- رانيا حاكم كامل، جرائم الإنترنت في المجتمع المصري "دراسة ميدانية بمدينة القاهرة"، **رسالة دكتوراه**، (جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، قسم الاجتماع، 2016).

13- إبراهيم سعد على، فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية، **رسالة ماجستير**، (جامعة الملك عبد العزيز، عمادة الدراسات العليا، برنامج الدراسات العليا التربوية، قسم علم النفس التربوي والإرشاد، 2014).

14- Kalpidou, M., Costin, D & Morris, J, The Relationship Between Facebook and the Well-Being of Undergraduate College Students, Cyberpsychology, **Behavior and Social Networking**, 2011,14, http://alola.maktoobblog.com. Available at

15- Lenhart, Amanda & Madden Teens, Privacy and Online Social Networks: How Teens Manage their Online Identities and Personal Information in the Age of preliminary Report**, Sandford Institute for the Quantitative study of Society**. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co, Mary 2007.-

16- إيمان عاشور سيد، تعرض الشباب الجامعي لقضية الإساءة للرسول (صلى الله عليه وسلم) عبر الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالسلم المجتمعي في مصر، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، يناير، مج7، ع32،361،2021.
17- Roger D.Wimmmer,Joseph R.Dohinick, **Mass Media Research**: an introduction New York: Wasd Worth The Publiciation Company ,2003,113.
18- نهلة نجاح عبد الله، مرجع سابق.
19- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق.
20- هيام محمد الهادي، تعرض المراهقين للجرائم الإلكترونية عبر وسائل الإعلام الرقمي وتأثيرها على إدراكهم للأمن الاجتماعي المصري، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، يوليو- ديسمبر، ع 30، 2020.
21- فتحي حسين عامر، **وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك**، ط1، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع،2011)، ص 203.
22- شراجن اوكيف وكاثلين كلارك-بيرسون ترجمة: أ. فارس زين العابدين، تأثير **وسائل الإعلام الاجتماعية على الأطفال والمراهقين والعائلات** "دراسات ومقالات علمية"، جامعة جيلالي ليابس، شعبة علم النفس، الجزائر، 2012، ص78.
23- سلطان عائض مفرح، إدمان الإنترنت وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير**، جامعة الأمير نايف العربية العلوم الامنية، الرياض، السعودية، 2010،99.
24- لمياء صالح الهوارى، مستوى استخدام طلبة جامعة مؤتة لشبكتي الواتساب والفيسبوك وعلاقته بكل من البناء القيمي وفعالية الذات الأكاديمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، ع ١٦٤، ج1، يوليو2015، ص 212.
25- صلاح محمد عبد الحميد، **الإعلام الجديد**، ط 1، القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012، ص 206.
26- Abram Carolyn, Facebook For Dommies,**Jhon willy and sons publishing** ,Canada,2nd edition, 2021 , access,Available at http://book.google.com.
27- أنسام سالم البلاوية، درجة استخدام طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك الفيسبوك في التواصل الاجتماعي، **رسالة ماجستير**، (جامعة اليرموك، إربد، الأردن،2012)، ص 102.
28- جنان شعشوع الشهري، أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية الفيس بوك وتويتر أنموذجا، **رسالة ماجستير**، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، 2014، 31.
29- محمد مروان، تعريف الفيس بوك، **متاح على** https://mawdoo3.com.
30- فتحي حسين، مرجع سابق، ص212.
31- سامية أبو النصر، **الصحافة الإلكترونية وثورة الفيس بوك**، ط1، (القاهرة، المكتبة العصرية، 2014)، ص 67.
32- Amir Manzoor, E-commerce an Introduction, USA, ,2021 , access, Available at: **http://book.google.com**.
33- وائل مبارك خضر فضل الله، **أثر الفيس بوك على المجتمع**، ط1، مصر، مدونة شمس النهضة، 2010، ص 30.
34- صلاح محمد، مرجع سابق، 211.
35- حسنين شفيق، **سيكولوجية الإعلام الجديد، ماذا فعلت الإنترنت والشبكات الاجتماعية في الناس**، ط1، (القاهرة، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2013)، ص 186.
36- أحمد عبد الكافي عبد الفتاح، **أصول الإقناع في الإعلام الجديد**، ط1، (القاهرة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2022)، 38- 39.
37- حسنين شفيق مرجع سابق، 199.
38- Stienfield, C., Dimmico, J., Ellison, N & Lampe, C, Bowling Online: **Social Network and Social Capital within Organization**. Proc 4th Communities and Technology Conference,2009,434.
39- عبد السلام الأشهب، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"الفيس بوك أنموذجا" وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطة حريز التجاني بلدية ورماس- ولاية الوادي، **رسالة ماجستير**، (جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، 2017)، ص 34.
40- هبه محمد خليفة، **مواقع الشبكات الاجتماعية. ما هي؟ حلوان**، مصر، المكتبة المركزية، 2013، ص 104.

41- ناريمان محمد جميل، كفايات الفيسبوك لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك ودرجة ممارستهم لها في العملية التعليمية، **رسالة ماجستير**، (جامعة اليرموك، الأردن، 2012)، ص 98.
42- سامي أحمد سليمان شناوي، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، (قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 2013)، ص 18.
43- محمد مروان، مرجع سابق.
44- وليم سالم الحلفاوي، **مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية**، ط1، (عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، 2006)، ص 67.
45-صالحة الدماري، 2010، متاح على: http://alola.maktoobblog.com.
46- حسنين شفيق مرجع سابق، ص195.
47- محمد مروان، مرجع سابق.
48- عبد السلام الأشهب، مرجع سابق، ص 38.
49- وائل مبارك، مرجع سابق، ص 15.
50- زهير عابد، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعبئة الرأي العام الفلسطيني، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، ع6، 2012، ص 139.
51 – Steinfield,Ellison & Lampe, C, Social capital, selfesteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis. **Journal of Applied Developmental Psychology**. 14, (4),2008, 55.
52- جمال العيفة، الاتصال الشخصي في عصر شبكات التواصل الاجتماعي ضرورة اجتماعية في عالم متغير، **مجلة علوم الإنسان والمجتمع**، ع10، 2014، ص 294.
53- عبد السلام الأشهب، مرجع سابق، ص 43.
54- حسنين شفيق مرجع سابق، ص 196.
55- سعاد بن حديدي، علاقة مستوى النرجسية بالإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك لدى المراهق الجزائري، **رسالة دكتوراه**، (جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر، 2016)، ص 41.
56- هبه سعود أبو لبن، ع 29 يناير2019 **متاح على** https://mawdoo3.com.
57- هبة صالح أبو سريع ومصطفى مرتضى على وآخرون، مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاساتها الاجتماعية والبيئية على المراهقين- دراسة مقارنة بين البنين والبنات في بعض المدارس الرسمية للغات، مج 44، ج2، ديسمبر، **مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية**، جامعة عين شمس، 2018، ص 335.
85- Miniwatts Marketing Group, "Internet" Users Statistics for Africa (Africa Internet Usage). **Population Stats and Facebook Subscribers** (Online)2020, Available at: https://WWW.internet World Stats. Com/stats1.htm.Date of Search:21 /12/2020.
59- حسنين شفيق مرجع سابق، ص 187.
60- سعاد بن حديدى، مرجع سابق، ص 10.
61- مجدي داوود، المراهقة وجيل الفيس بوك، 18 أغسطس، شبكة المشكاة الإسلامية،2022، **متاح على** https://meshkat.net/files/11270
62- حسنين شفيق مرجع سابق، ص 196 -222.
63- إبراهيم سعد، مرجع سابق، ص 7.
64- السيد فهمي، **سيكولوجية الشخصية**، دار الأصدقاء للطباعة والنشر، المنصورة، 2000، ص 316.
65- إبراهيم سعد، مرجع سابق، ص 8.
66- حنان العناني، **الصحة النفسية**، (الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، 2000)، ص 120.
67- Karrie, J.; Craig, K.; Brown, J. & Andrew, B,2000
Environmental Factors in the etiology of anxiety, http://www.acnnp.org,102.
68-أحمد محمد حسانين، قلق المستقبل وقلق الامتحان في علاقتهما ببعض – المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الصف الثاني الثانوي، **رسالة ماجستير**، كلية الآداب، جامعة المنيا،2000، 19.

69- هبه مؤيد محمد، قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة البحوث النفسية والتربوية**، ع 26، 27 جامعة بغداد، العراق، 2010، 341، متاح على http://www.novapdf.com.

70- ندى سامي، 3 أنواع للقلق.. إليك الأضرار النفسية والجسدية التي قد يسببها لك، 06:23م الجمعة 30 أكتوبر 2022، متاح على **https://www.elconsolto.com**.

71- إبراهيم سعد علي، مرجع سابق، ص 9.

72- صلاح صالح الراشد، **كن مطمئنًا**، (الكويت، الراية للنشر والتوزيع، 2010)، ص 13.

73- ناهد سعود، **قلق المستقبل**، ط1 (دار المنتخب للدراسات والنشر، 2011).

74- Ken levy, The Solution to the Real Blackmail Paradox: The Common Link Between Blackmail and Other Criminal Threats, 39 Conn, L, Rev,1051 Definition, History, and Scholarship**, journal of computer mediated communication**, 13 (1)**,**2007**,**1051.

75- دياب موسى البداينة، الجرائم الإلكترونية، المفهوم والأسباب، الملتقى العلمي: الجرائم المستحدثة في ظل المتغيرات والتحولات الإقليمية والدولية، كلية العلوم الاستراتيجية، **ورقة عمل علمية**، عمان، 2014، ص3.

76- رضا إسلامي وياسر قطيش، آثار الابتزاز الإلكتروني كعقوبة بين الفقه الإمامي والقانون العراقي، **مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية**، مج 20، ع41، 2021، ص40 **متاح على** http://search.mandumah.com/Record/1239212

77- عبد العزيز حمين أحمد الحمين، الابتزاز ودور الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مكافحته، بحوث ندوة الابتزاز، المفهوم- الأسباب- العلاج، **مركز باحثات لدراسات المرأة بالتعاون مع قسم الثقافة الإسلامية بجامعة الملك سعود**، 2012، ص 58.

78- زهراء عادل عبد الحميد وعماد محمد أحمد، جريمة الابتزاز الإلكتروني دراسة مقارنة، **رسالة ماجستير**، جامعة عمان الأهلية، كلية الحقوق، الأردن، 2019، ص 48، **متاح على** http://search.mandumah.com/Record/1026478

79- خالد محمد غازي، **الأصابع الخفية: التوظيف الإعلامى السياسى لشخصية الجاسوس**، الجيزة، وكالة الصحافة العربية، ناشرون، 2015، ص 6.

80- سامي مرزوق المطيري، المسئولية الجنائية عن الابتزاز الإلكتروني في النظام السعودي، **رسالة ماجستير**، (جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2015)، 84.

81- فيصل بن عبد الله الرويس، الوعي الاجتماعي بظاهرة الابتزاز الإلكتروني لدى الأسرة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية للعوامل والآثار، **مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية**، ع33، ج 2، 2020، ص 93.

82- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق، ص 139.

83- ممدوح رشيد مشرف، الحماية الجنائية للمجني عليه من الابتزاز، **المجلة العربية للدراسات الأنية**، مج33، ع70، 2017،200.

84- محمد فتحي عزت، تفتيش الإنترنت لضبط جرائم الاعتداء على الآداب العامة والشرف والاعتبار التي تقع بواسطتها، (القاهرة، **المركز القومى للإصدارات القانونية**، 2012)، ص 86.

85- ممدوح رشيد، مرجع سابق، 2012، ص 202.

86- زهراء عادل، مرجع سابق، ص 34-37.

87- عبد العزيز حمين أحمد، مرجع سابق، ص 58.

88- نزار حسين محمد الصالح، آثار الابتزاز على الفرد والمجتمع، بحوث ندوة الابتزاز (المفهوم- الأسباب-العلاج)، **مركز أبحاث لدراسات المرأة**، ط1، الرياض، السعودية، 2012، ص 117.

89- زهراء عادل، مرجع سابق، ص 38.

90- صالح عبد الله حميد، الابتزاز المفهوم والواقع، بحوث ندوة الابتزاز (المفهوم- الأسباب- العلاج)، **مركز أبحاث لدراسات المرأة**، ط1، الرياض، السعودية، 2012، ص20.

91- سليمان بن عبد الرازق الغديان ويحيى بن مبارك خطاطبة وآخرون، صور جرائم الابتزاز الإلكتروني دوافعها والآثار النفسية المترتبة عليها من وجهة نظر المعلمين ورجال الهيئة والمستشارين النفسيين، **مجلة البحوث الأمنية**، ع69، 2018، **ص** 177.

92- زهراء عادل، مرجع سابق، ص 36.

93- فايز عبد الله الشهري، دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الابتزاز وعلاجه بحوث ندوة الابتزاز (المفهوم- الأسباب- العلاج)، **مركز أبحاث لدراسات المرأة**، ط1، الرياض، السعودية، 2012، ص 147.
94- زهراء عادل، مرجع سابق، ص 39.
95- نوره عبد الله محمد المطلق، **ابتزاز الفتيات أحكامه وعقوبته في الفقه الإسلامي**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منشورات كلية الشريعة، 2013، ص 9.
96- عبد الناصر محمد فرغلي وعبيد سيف المسماري، الإثبات بالأدلة الرقمية من الناحيتين القانونية والفنية، دراسة تطبيقية مقارنة، **المؤتمر العربي الأول لعلوم الأدلة الجنائية والطب الشرعي**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2007، ص 10.
97- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق، **ص** 133.
98- نوال العيد، الابتزاز المفهوم- الأسباب- العلاج، **ورقة عمل مقدمة في ندوة الابتزاز- المفهوم- الأسباب- العلاج**، جامعة الملك سعود، 2011، ص 95.
99- عبد الإله النوايسة، **جرائم تكنولوجيا المعلومات، شرح الأحكام الموضوعية في قانون الجرائم الإلكترونية**، (عمان، دار وائل للنشر والتوزيع. 2017)، ص 77.
100- علي الطوالبة، **الجرائم الإلكترونية**، البحرين، جامعة العلوم التطبيقية، 2008، ص 60.
متاح على /http://search.mandumah.com/Record/1026478
101- زهراء عادل، مرجع سابق،51.
102- شربات عبد الحى، الابتزاز الإلكتروني... جريمة ضد الإنسانية البرلمان يرصد 1038 واقعة في شهرين، جريدة العرب الاقتصادية الدولية، الجمعة 07 يناير2022 18 :58 **متاح على:** https://alwafd.news/article/41 00579
103- سعد القابوسي، الابتزاز الإلكتروني.. فضائح.. والضحايا في قفص الاتهام، **صحيفة المدينة أون لاين اليومية**، تصدر عن مؤسسة المدينة للصحافة والنشر، جدة، 3 فبراير2022، 22:26 م، متاح على https://www.almadina.com/article/772705/%D9%
104- حسن عماد مكاوي، منصات التواصل الاجتماعي تنتصر للقضية الفلسطينية، **بوابة أخبار اليوم**- أصل الصحافة، الجمعة، 28 مايو2021، متاح على https://akhbarelyom.com/news/newdetails/3376030/1
105- الشيماء محمد أحمد، تعرض المراهقين للصفحات الإسلامية على الفيس بوك وعلاقته باكتساب المعلومات الدينية، **رسالة ماجستير**، (جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، القاهرة، 2015).
106- هبه صالح أبو سريع وآخرون، مرجع سابق.
107- محمد العنزي، **الحماية الجنائية للمجنى عليه من الابتزاز**، مج33، ع70، المجلة العربية للدراسات الأمنية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2017.
108- سامي أحمد سليمان شناوي، استخدام شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، **رسالة ماجستير**، قسم علم النفس التربوي، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، 2013.
109- Sullivan & Paradise, Previous reference.
110- عبد الله بن أحمد الغامدي، تردد المراهقين على مقاهي الإنترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير**، (جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2010).
111- معاذ خالد، درجة استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية إربد الأولى، **رسالة ماجستير**، (جامعة اليرموك، أربد، الأردن، 2006).
112- حسنين شفيق مرجع سابق، ص 221.
113- Subrahmanyam, Kaveri & Lin, Gloria, Adolescents on The Net: Internet Use and Well-Being. **Adolescence Journal**, Vol. 42, No.168, Winter 2007, San Diego: Libra Publishers, Inc, 2007.
114- عبد الرحمن بن عبد الله، مرجع سابق.
115- سامي احمد سليمان، مرجع سابق.
116- هيام محمد، مرجع سابق.

117- نهلة نجاح عبد الله، مرجع سابق.
118- هيام محمد، مرجع سابق.
119-Saidul, I, Cyber Crimes, and Its Effects on Teens Perception of Social Security: **An Empirical Study International Journal of Cyber Criminology**;2019 ,3
120- Herlina, & Jati, Previous reference.
121- هيام محمد، مرجع سابق.
122- Monni, S. S, Investigating Cybercrimes Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis**, Shahjalal University of Science and Technology,**2018.
123- نهلة نجاح عبد الله، مرجع سابق.
124- سليمان بن عبد الرازق وآخرون، مرجع سابق.
125- أفراح بنت خميس بن عامر اللويهية، مشكلة الابتزاز الإلكتروني لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي ودور الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي في التعامل معها: دراسة ميدانية مطبقة على طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في محافظة جنوب الباطنة، **رسالة ماجستير**، (جامعة السلطان قابوس، عمان، 2018).
126- جويدة سمان وآخرون، مرجع سابق.
127- فيصل بن عبد الله، مرجع سابق.
128- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق.
129- نهلة نجاح عبد الله، مرجع سابق.
130 - محمد العنزي، مرجع سابق.
131- نهلة نجاح عبد الله، مرجع سابق.
Mshana, J. A Cybercrime: An Empirical Study123 -of its Impact in Social Security of Tanzania, **International Review of Law, Computers and Technology**; 3 (2)2018.
133- هيام محمد، مرجع سابق.
134- محمد معوض ابراهيم، وبركات عبد العزيز، **إنتاج البرامج الإذاعية والتليفزيونية**، (دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2017)، ص 147.
135- هيام محمد، مرجع سابق.
136- فيصل بن عبد الله، مرجع سابق.
137- هيام محمد، مرجع سابق.
138- Monni, Previous reference.
139-سعد القابوسى، مرجع سابق.
140- هيام محمد، مرجع سابق.
141- حسنين شفيق مرجع سابق، ص 196 -222.
142- عبد الواحد حميد ثامر وأحمد عبد الرحمن سرهيد، مرجع سابق.
143-سعد القابوسى، مرجع سابق.
144-سامي أحمد سليمان، مرجع سابق.
145- رانيا حاكم كامل، مرجع سابق.
146- فيصل بن عبد الله، مرجع سابق.

References

Sullivan, S & Paradise, A, (In)Visible Threats? The Third-Person Effect in Perceptions of the Influence of Facebook, Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking, 2012, 59.

-Abu bakr, M. (2002). 'azmat alhuiat fi almurahaqat walhajat lil'iirshad alnafsi, maktabat Alnahdat almisriati, Alqahira, 25- 28.

- Thamir, A. (2020), alaibtizaz al'iiliktruniu wakayfiat altaeamul maeah min wijhat nazar talabat jamieat Al'anbar, majalat jamieat Al'anbar lileulum al'iinsaniati 3(2).

-Salim, N. (2022). aistikhdam almurahiqin lisafahat mukafahat aljarayim al'iiliktruniat waealaqatiha bial'amn al'iiliktrunii ladayhim, risalat majistir, (jamieat Ain shams, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, qism Al'iielam wathaqafat al'atfali).

-Fayid, N. (2021). altulaab walshabakat alaijtimaeiat dirasat maydaniat fi aistikhdamat wa'iishbaeat tulaab kuliyat alfunun wal'iielam lilfis buk kashabakat aijtimaeiatin, risalat majistir, (jamieat Ain shams, kuliyat aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat altifla).

-Abd Allah, N. (2020). faeiliat alealaqat aleamat fi altasadiy lizahirat alaibtizaz al'iiliktrunii, dirasat maydaniat li'anshitat wizarat aldaakhiliat aleiraqiat walilshabab aljamieii lilmudat 1/4/2019 hataa 1/5/2020ma, majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat walaijtimae, kuliyat Al'iimarat lileulum altarbawiati, 55(2).

-Alzahra, S. (2019).', qalaq alaimtihan waealaqatuh bialtahsil aldirasii dirasat wasfiat litalamidh alsanat al'uwlaa thanawi biwilayat mustaghanima, majalat altanmiat albashariati, mukhbar altarbiat waltatawur, maj 6, e 4, jamieat Abdelhamid Ben Badis, Aljazayar.

9- Herlina, M., & Jati, R. P. The Influence of Cybercrime Against Teens Dealing with Social Security in Online Media, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 343, 1 st International Conference on Administration Science (ICAS 2019),2019.

10 -Gupta, S.; Singh, A.; Kumari, S., & Kunwar, N, Impact of Cyber Crime through Social Networking Sites on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law; 3 (6) on Adolescents Perceptions of Social Issues, International Journal of Law; 3 (6),2018.

- Saman, G. (2013) , aliabtizaz al'iiliktruniu lilfataat eabr mawaqie altawasul alaijtimaeii "alfis buk nmwdhjan" dirasat mushiat lieayinat min talibat qism al'iielam walaitisal jamieatan Kasdi Mirbah.

–Kamel, R. (2016), jarayim al'iintirnit fi almujtamae almisrii "dirasat maydaniat bimadinat alqahirati", risalat dukturah, (jamieat Ain shams, kuliyat albanat liladab waleulum waltarbiati, qism alaijtimae).

–Ali, I. (2014), faeaaliat barnamaj 'iirshadiin waqieiun fi khafd qalaq almustaqbal ladaa tulaab almarhalat althaanawiati, risalat majistir, (jamieat almalik Abdul Aziz, eimadat aldirasat aleulya, barnamaj aldirasat aleulya altarbawiata, qism ealm alnafs altarbawii wal'iirshadi).

14– Kalpidou, M., Costin, D & Morris, J, The Relationship Between Facebook and the Well–Being of Undergraduate College Students, Cyberpsychology, Behavior and Social Networking, 2011,14, http://alola.maktoobblog.com. Available at

15– Lenhart, Amanda & Madden Teens, Privacy and Online Social Networks: How Teens Manage their Online Identities and Personal Information in the Age of preliminary Report, Sandford Institute for the Quantitative study of Society. Intersurvey Inc., and Mckinsey and co, Mary 2007.–

–Sayid, I. (2021). taearad alshabab aljamieiu liqadiat al'iisa'at lilrasul (salaa allah ealayh wasalama) eabr alshabakat alaijtimaeiat waealaqatih bialsilm almujtamaeii fi Masr, majalat albuhuth fi majalat altarbiat alnaweiati, 32(7).

17– Roger D.Wimmmer,Joseph R.Dohinick, Mass Media Research: an introduction New York: Wasd Worth The Publiciation Company ,2003,113.

–Alhadi, H. (2020) taerid almurahiqin liljarayim al'iiliktruniat eabr wasayil al'iielam alraqmii watathiriha ealaa 'iidrakihim lil'amn alaijtimaeii Almisri, almajalat alearabiat libuhuth al'iielam walaitisali, 30(2).

–Amir, F. (2011), wasayil alaitisal alhadithat min aljaridat 'iilaa alfis buk, ta1, (Alqahira, alearabii lilnashr waltawziei).

–O'Keefe, S. (2012). tarjamatu: Faris Zine El Abidine, tathir wasayil al'iielam alaijtimaeiat ealaa al'atfal walmurahiqin waleayilat "dirasat wamaqalat eilmiatun", jamieat Jilali liabs, shuebat eilm alnafsi, Aljazayar.

–Mufrih, S. (2010). 'iidman al'iintirnit waealaqatuh bialtawafuq alnafsii walaijtimaeii ladaa altulaab almarhalat althaanawiat bimadinat alriyad, risalat majistir, jamieat al'amir Nayif alearabiat aleulum alaminiata, Alrayad, Alsaeudia.

–Al–Hawari, L. (2015), mustawaa aistikhdam talabat jamieat mutat lishabakatay alwatisab walfisbuk waealaqatih bikulin min albina' alqiamii wafaeaaliat aldhaat al'akadimiati, majalat kuliyat altarbiati, jamieat Al'azhar, 164(3).

–Abd Alhamid, S. (2012), al'iielam aljadid, ta1, Alqahira, muasasat tayibat lilnashr waltawzie.

26- Abram Carolyn, Facebook For Dommies,Jhon willy and sons publishing ,Canada,2nd edition, 2021, access,Available at http://book.google.com.

- Albilawiat, A. (2012). darajat aistikhdam talabat albakaluryus fi jamieat alyarmuk alfisbuk fi altawasul alaijtimaeii, risalat majistir, (jamieat Alyrmuk, Irbid, Al'urdun).

-Alshahri, H. (2014). 'athar astikhdam shabakat altawasul al'iilikturuniat ealaa alealaqat aliajtimaeiat alfis buk watwitr anmwdhjan, risalat majistir, jamieat almalik Abd Aleaziz Jada.

https://mawdoo3.com.

-Abu Alnusr, S. (2014). alsahafat al'iiliktiruniat wathawrat alfis buk, ta1, (Alqahira, almaktabat Aleasriati).

32- Amir Manzoor, E-commerce an Introduction, USA, ,2021, access, Available at: http://book.google.com.

-Fadl Allahi, W. (2010). 'athar alfis buk ealaa almujtamaei, ta1, Misr, mudawanat Shams alnahdati.

-Shafiq, H. (2013). saykulujiat al'iielam aljadidi, madha faealat al'iintirnit walshabakat aliajtimaeiat fi alnaasi, ta1, (Alqahira, dar Fkr wafanin liltibaeat walnashr waltawziei).

-Abd Alfataah, A. (2022). 'usul al'iiqnae fi al'iielam aljadidi, ta1, (Alqahira, muasasat Tayiba lilnashr waltawzie).

38- Stienfield, C., Dimmico, J., Ellison, N & Lampe, C, Bowling Online: Social Network and Social Capital within Organization. Proc 4th Communities and Technology Conference,2009,434.

-Alashhab, A. (2017), aistikhdam mawaqie altawasul alaijtimaei"alfis buk anmwdhjan" waealaqatuha bialtanshiat alaijtimaeiati: dirasatan maydaniatan ealaa eayinat min talamidh mutawasitat hariz alttjani baladiat waramas -wilayat alwadi, risalat majistir, (jamieat Alshahid Hamah likhadir bi Alwadi, kuliyat aleulum alaijtimaeiat wal'iinsaniati, qism aleulum alaijtimaeiati,).

-Khalifa, H. (2013), mawaqie alshabakat aliajtimaeiati. ma hi? Hulwan, Misr, almaktabat almarkaziati,.

- Jamil, N. (2012). kifayat alfisbuk ladaa 'aeda' hayyat altadris fi jamieat alyarmuk wadarajat mumarasatihim laha fi aleamaliat altaelimiati, risalat majistir, (jamieat Alyrmuk, Al'urdun).

-Alhilfawi, W. (2006). mustahdithat tiknulujya altaelim fi easr almaelumatiati, ta1, (Amman, dar Alfikr nashirun wamuazieun).

–Abed, Z. (2012), dawr shabakat altawasul alaijtimaeii fi taebiat alraay aleami alfilastinii, majalat jamieat Alnajah lil'abhathi, 6(1).
51 – Steinfield,Ellison & Lampe, C, Social capital, selfesteem and use of online social network sites: A longitudinal analysis. Journal of Applied Developmental Psychology. 14, (4),2008, 55.
– Hadidi, S. (2016). ealaqat mustawaa alnarjasiat bial'iidman ealaa shabakat altawasul alaijtimaeii alfis buk ladaa almurahiq aljazayirii, risalat dukturah, (jamieat Muhamad khaydar Bisikrati. Aljazayar).
– Aleifat, G. (2014). alaitisal alshakhsiu fi easr shabakat altawasul alaijtimaeii daruratan aijtimaeiatan fi ealam mutaghayiri, majalat eulum al'iinsan walmujtamaei, 10(6).
56 – https://mawdoo3.com.
–Abu sarie H. (2018), mawaqie altawasul alaijtimaeii waineikasatiha alaijtimaeiat walbiyiyat ealaa almurahiqina– dirasat muqaranat bayn albanin walbanat fi baed almadaris alrasmiat lilghati, maj 44, ja2, disambir, majalat aleulum albiyiyat maehad aldirasat walbuhuth albiyiyati, jamieat Ain shams.
85 – Miniwatts Marketing Group, "Internet" Users Statistics for Africa (Africa Internet Usage). Population Stats and Facebook Subscribers (Online)2020, Available at: https://WWW.internet World Stats. Com/stats1.htm.Date of Search:21/12/2020.
–https://meshkat.net/files/11270
–Aleanani, H. (2000). alsihat alnafsiatu, (Al'urdun, dar Alfikr liltibaeat walnashri).
67 – Karrie, J.; Craig, K.; Brown, J. & Andrew, B,2000
Environmental Factors in the etiology of anxiety, http://www.acnnp.org,102.
–Hasanin, A. (2000). qalaq almustaqbal waqalaq alaimtihan fi ealaqatihima bibaed – almutaghayirat alnafsiat ladaa eayinat min tulaab alsafi althaani althaanaway, risalat majistir, kuliyat aladab, jamieat Alminya.
– Muhamad, H. (2010), qalaq almustaqbal eind alshabab waealaqatuh bibaed almutaghayirati, majalat albuhuth alnafsiat waltarbawiati, jamieat Baghdad, Iraq. 26(3).
–Alraashid, S. (2010) kun mtmynan, (Alkuayt, alraayat lilnashr waltawziei).
–Saeud, N. (2011). qalaq almustaqbali, ta1 (dar Almuntakhab lildirasat walnashri).
74 – Ken levy, The Solution to the Real Blackmail Paradox: The Common Link Between Blackmail and Other Criminal Threats, 39 Conn, L, Rev,1051 Definition, History, and Scholarship, journal of computer mediated communication, 13 (1),2007,1051.

-Albidayina, D. (2014), aljarayim al'iiliktiruniati, almafhum wal'asbabi, almultaqaa aleilamiu: aljarayim almustahdathat fi zili almutaghayirat waltahawulat al'iiqlimiat waldawliati, kuliyat aleulum aliastiratijiati, waraqat eamal eilmiatin, Amman.

-Islami , R. (2021), athar aliabtizaz al'iiliktruniu kaeaqubat bayn alfiqh al'iimamii walqanun aleiraqii, majalat maysan lildirasat al'akadimiati, 41(2)

-Alhamayn, A. (2012). alaibtizaz wadawr alriyasat aleamat lihayyat al'amr bialmaeruf walnahy ean almunkar fi mukafahatihi, buhuth nadwat alaibtizazi, almafhuma- al'asbab- alealaji, markaz bahithat lidirasat almar'at bialtaeawun mae qism althaqafat al'iislamiat bijamieat almalik Saeud.

- Abd Alhamid, Z. (2019), jarimat alaibtizaz al'iiliktruniu dirasat muqaranati, risalat majistir, jamieat Amman al'ahliati, kuliyat Alhuquq, Al'urdun, 2019

-Ghazi, K. (2015). al'asabie alkhafiatu: altawzif al'iielamiu alsiyasiu lishakhsiat aljasusi, aljizati, wikalat alsahafat alearabiati, nashiruna.

-Almutayri, S. (2015). almasyuwliat aljinayiyat ean alaibtizaz al'iiliktrunii fi alnizam alsaeudii, risalat majistir, (jamieat Nayif alearabiat lileulum al'amniat, Alrayad).

-Alruwis, F. (2020). alwaey aliajtimaeiu bizahirat aliabtizaz al'iiliktrunii ladaa al'usrat fi almujtamae alsaeudii: dirasat maydaniat lileawamil waluathar, majalat kuliyat aladab waleulum al'iinsaniati, 33(1).

-Musharaf, M. (2017). alhimayat aljinayiyat lilmajnii ealayh min aliabtizazu, almajalat alearabiat lildirasat alaniati, 70(2).

-Ezzet, M. (2012), taftish al'iintirnit lidabt jarayim aliaietida' ealaa aladab aleamat walsharaf waliaetibar alati taqae biwasititiha, (Alqahira, almarkaz alqawmia lil'iisdarat alqanuniati).

.

-Alsaalih, N. (2012). athar alaibtizaz ealaa alfard walmujtamaei, buhawth nadwat alaibtizaz (almafhuma- al'asbab-alealaji), markaz 'abhath lidirasat almar'ati, ta1, Alrayad, Alsaeudia.

-Hamid, S. (2012). alaibtizaz almafhum walwaqiea, buhuth nadwat alaibtizaz (almafhuma- al'asbab- alealaji), markaz 'abhath lidirasat almar'ati, ta1, Alrayad, Alsaeudiat.

-Alghadyan , S. (2018), suar jarayim alaibtizaz al'iiliktrunii dawafieuha waluathar alnafsiat almutaratibat ealayha min wijhat nazar almuealimin warijal alhayyat walmustasharin alnafsiiyna, majalat albuhuth al'amniati, 69(2).

–Alshahri, F. (2012). dawr muasasat almujtamae fi muajahat zahirat alaibtizaz waeilajih buhuth nadwat alaibtizaz (almafhuma– al'asbab– alealaji), markaz 'abhath lidirasat almar'ati, ta1 , Alrayad, Alsaeudiat.

–Almutlaq, N. (2013). aibtizaz alfatayat 'ahkamuh waeuqubatuh fi alfiqh al'iislami, jamieat al'iimam Muhamad bn Sueud al'iislamiati, manshurat kuliyat alsharieati.

–Farghali, A. (2007), al'iithbat bial'adilat alraqamiat min alnaahiatayn alqanuniat walfaniyati, dirasat tatbiqiat muqaranati, almutamar alearabii al'awal lieulum al'adilat aljinayiyat waltibi alshareii, jamieat Nayif alearabiat lileulum al'amniat, Alrayad.

– Aleid, N. (2011). alaibtizaz almafhuma– al'asbabi– alealaji, waraqat eamal muqadimat fi nadwat alaibtizazi– almafhumi– al'asbabi– alealaji, jamieat Almalik Saeud,

– Alnawayisa, A. (2017), jarayim tiknulujia almaelumati, sharh al'ahkam almawdueiat fi qanun aljarayim al'iilikturuniati, (Amman, dar wayil lilnashr waltawiei).

–Altawaliba, A. (2008), aljarayim al'iiliktiruniatu, Albahrayn, jamieat aleulum altatbiqiati.

–: https://alwafd.news/article/4100579

–Ahmed, A. (2015), taerid almurahiqin lilsafahat al'iislamiat ealaa alfis buk waealaqatih biaiktisab almaelumat aldiyniati, risalat majistir, (jamieat eayn shams, maehad aldirasat aleulya liltufulati, qism al'iielam wathaqafat altifla, Alqahira).

–Aleanzi, M. (2017). alhimayat aljinayiyat lilmajnii ealayh min alaibtizaz, almajalat alearabiat lildirasat al'amniati, jamieat nayif alearabiat lileulum al'amniati, Alsaeudia. 70(3).

–Shanawi, S. (2013). aistikhdam shabakat altawasul alaijtimaeii (alfis buka) waealaqatuh bialtawafuq alnafsii ladaa almurahiqina, risalat majistir, qism ealm alnafs altarbawi, kuliyat aleulum altarbawiat walnafsiati, jamieat Oman.

–Alghamidi, A. (2010). turadid almurahiqin ealaa maqahi al'iintirnit waeilaqatih bibaed almushkilat alnafsiat ladaa eayinat min tulaab almarhalat althaanawiat bimakat almukaramati, risalat majistir, (jamieat 'um alquraa, makat almukaramatu, Almamlakat Alearabiat Alsaeudiat).

–Khalid, M. (2006). darajat aistikhdam al'iintirnit fi al'anshitat almadrasiat fi madaris mudiriat 'iirbid al'uwlaa, risalat majistir, (jamieat Alyrmuk, Al'urdun).

113– Subrahmanyam, Kaveri & Lin, Gloria, Adolescents on The Net: Internet Use and Well–Being. Adolescence Journal, Vol. 42, No.168, Winter 2007, San Diego: Libra Publishers, Inc, 2007.

119-Saidul, I, Cyber Crimes, and Its Effects on Teens Perception of Social Security: An Empirical Study International Journal of Cyber Criminology;2019 ,3

122- Monni, S. S, Investigating Cybercrimes Pervasiveness, Causes and Impact on Adolescent Girls Perception of Social Security, MA Thesis, Shahjalal University of Science and Technology,2018.

-Alluwyhit, A. (2018). mushkilat alaibtizaz al'iiliktrunii ladaa talbat marhalat altaelim ma baed al'asasii wadawr alkhidmat alaijtimaeiat fi almajal almadrasii fi altaeamul mieaha: dirasat maydaniat mutbaqat ealaa talbat marhalat altaelim ma baed al'asasii fi muhafazat janub albatinati, risalat majistir, (jamieat Alsultan Qabus, Oman,).

-Mshana, J. A Cybercrime: An Empirical Study-123 of its Impact in Social Security of Tanzania, International Review of Law, Computers and Technology; 3 (2)2018.

- Ibrahim, M. (2017). wabarakat eabd aleaziza, 'iintaj albaramij al'iidhaeiat waltilifizyuniati, (dar alkitaab alhadithi, Alqahirati, ta1).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud

President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty
- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof.Fahd Al-Askar
- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University (Kingdom of Saudi Arabia)

Prof.Abdullah Al-Kindi
- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof.Jalaluddin Sheikh Ziyada
- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio,Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo : Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.
- Telephone Number: 0225108256
- Our website: http://jsb.journals.ekb.eg
- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

- **Issue 63 October 2022 - part 3**
- **Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555**
- **International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X**
- **International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110**

Rules of Publishing

Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.